٢٠ نائبا بمجلس الشعب يطلبون مناقشة إنتشار ظاهرة الهيروين

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٢٩٢/٩١٠٩٧٠٢/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

AL AHRAR, 4 NOVEMRER 1985 No. (414)

الاثنين ٢١ من صفر ١٤٠٦ هـ ٤ نوفمبر ١٩٨٥ م ● السنة الثامنة العدد ٤١٤ ●

مضاربة بين اتحاد المحامين ونقابتهم

نظمت « النقابة » مؤتمرا سياسيا لأعضائها فسحب « الاتحاد » الأعضاء لمؤتمر آخر !

كتبت ليلى عبد السلام :

دخل اتحاد المحامين العرب امس الاول السبت في مناقشة شديدة مع نقابة المحامين وصلت الى حد « المضاربة » ..

وجهت نقابة المحامين الدعوة لاعضائها ولعدد من الشخصيات العامة لحضور مؤتمر سياسي بمقر النقابة بشارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة لمناقشة موقف اسرائيل وامريكا بعد التطورات الاخيرة .

حددت النقابة موعدا للمؤتمر الساعة السابعة من مساء السبت الماضي « اول امس » .

توجه المحامون الى نقابتهم قبل الموعد المحدد .. فجأة انقطع التيار الكهربائي لمدة ٤٥ دقيقة .. عادت الكهرباء ولكن المحامين كانوا قد انسحبوا من القاعة .

اتضح ان فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب كان قد وجه دعوة مماثلة للمحامين لحضور مؤتمر سياسي يناقش نفس الموضوع « موقف اسرائيل وامريكا بعد التطورات الاخيرة » وذلك بمقر الاتحاد بجاردن سيتي .

حدد فاروق ابو عيسى موعد مؤتمر الاتحاد (السابعة مساء السبت الماضي) وهو نفس الموعد المحدد لمؤتمر النقابة !

اعلن احمد الخواجة نقيب المحامين تأجيل مؤتمر النقابة الى يوم الجمعة ١٥ نوفمبر الحالي .

كان المحامون قد اعلنوا الاضراب عن العمل لمدة ساعة صباح يوم المؤتمر (السبت الماضي) احتجاجا على موقف اسرائيل وامريكا في ذكرى وعد بلفور .



رأى المعارضة

الدولار !! وارتفاع الأسعار !!

ما زال الدولار الامريكي يواصل ارتفاعه في سوق النقد الحرة حتى تجاوز ١٨٠ قرشا !! في نهاية الاسبوع الماضي وما زالت الاوساط المالية في مصر والخارج تتوقع استمراره في الصعود الى ٢ جنيه قبل نهاية هذا العام !! وما زالت الحكومة متمسكة باسعار تدور حول ١٣٠ قرشا للدولار !! والتي تعلنها اللجنة المختصة في البنك المركزي ولا أحد يعلم القواعد التي تسير عليها هذه اللجنة عند تحديد الاسعار !!

اضف الى ذلك ان الدولارات ليست متوافرة في السوق بالقدر الكافي نتيجة لقلة العروض منها !! ولو عدنا الى عام مضى « اكتوبر ٨٤ » لوجدنا أن سعر الدولار في السوق الحرة لم يتجاوز ١٢٥ قرشا ، أي انه صعد أكثر من خمسين قرشا خلال عام واحد بنسبة ٤٠٪ تقريبا !! وما زالت الحكومة تفكر في انشاء السوق النقدية التجارية والتي هي الحل السليم في رأينا لتنظيم سوق النقود في مصر وتحديد السعر الحقيقي للدولار بالنسبة للجنيه المصري ..

وما زال البنك المركزي يقوم بتدبير احتياجاته من العملة الحرة عن طريق السوق الحرة أو الرمادية أو السوداء أيا كان اسمها وعن طريق السماسرة !!

وكان الاجدى في رأى « حزب الاحرار » أن تنشأ سوق منظمة بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي بدلا من هذه الاسواق المتناثرة في الخفاء !! والنتيجة الطبيعية لارتفاع سعر الدولار المستمر هي ما يأتي :

أولا : ازدياد أرباح تجار العملة بشكل لم يسبق له مثيل وذلك لان السياسات النقدية العاجزة التى اتبعتها الحكومات المصرية المتعاقبة منذ عشر سنوات كانت دائما تؤدى الى زيادة أرباح تجار العملة بشكل متزايد !! ولو كانت هذه الحكومات قد استجابت الى رأى حزب الاحرار منذ سنة ١٩٧٥ لما وصل الحال الى ما هو عليه وربما كان العجز في ميزان المدفوعات المصري قد تلاشى ولكان عجز الموازنة العامة للدولة قد انكمش الى حد كبير . اذ أن اعلان السعر الحقيقي للدولار يوميا في سوق منظمة ، كان سيؤدى الى زيادة تحويلات مدخرات المصريين العاملين في الخارج مما يساعد على توازن ميزان المدفوعات تدريجيا . بالاضافة الى توفير الدولارات المطلوبة لاستيراد معدات الانتاج ومستلزماته مما كان سيؤدى الى زيادة الانتاج وزيادة الصادرات وزيادة موارد الدولة من الضرائب والرسوم والتأمينات .

ثانيا : ارتفاع تكلفة الاستيراد بالنسبة لواردات القطاع الخاص وبعض وحدات القطاع العام بنسبة تصل الى ٥٠٪ عما كانت في العام الماضي وهذا يعني زيادة تكاليف الانتاج وبالتالي ارتفاع الاسعار وهو ما يلحظه جميع المواطنين بالرغم من أن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء قد أعلن أن معدل التضخم خلال عام ٨٤ - ٨٥ قد انخفض الى ١١٫٣٪ !!

وفي رأينا أنها نسبة قد تم احتسابها على أسس لا تمثل الواقع وان معدل التضخم لا يقل عن ٢٠٪ باى حال من الاحوال !!

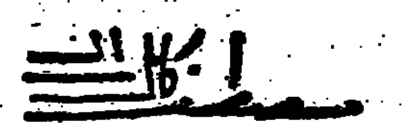
ثالثا : انكماش الانتاج في عدد من مصانع القطاع الخاص وخاصة الشركات المنشأة طبقا لاحكام القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاص باستثمار رأس المال العربي والاجنبي وتعرض معظمها لخسائر كبيرة بل وافلاس بعضها .

رابعا : عدم قدرة عديد من الشركات المقترضة في مجال القطاع الخاص والقطاع الاستثماري على سداد الاقساط أو الفوائد المستحقة عليها للبنوك مما أثر بدوره على المراكز الحالية للبنوك عامة وبنوك القطاع الخاص .

خامسا : انكماش حجم استيراد القطاع الخاص مما أثر بدوره على النقل البحري وعلى ايرادات الجمارك وعلى حصيلة الضرائب على الدخل .

سادسا : ان عدم وضوح سياسة الحكومة النقدية أو المصرفية أمر له خطورة كبيرة فالحكومة حتى الآن لم توافق على انشاء ما يزيد على مائة فرع للبنوك المصرية الخاصة بالرغم من أنها جميعا بلا استثناء شركات مصرية مساهمة يمتلك المصريون ما يزيد على نصف رأسمالها وتساهم بنوك القطاع العام وشركاته بنسبة قد تصل الى ربع رأسمال هذه البنوك .. ولا شك أن ذلك يعتبر تحيزا لبنوك القطاع العام واتجاه يسارى غير محمود للحكومة التي تعلن في كل وقت أنها تشجع القطاع الخاص !! بالاضافة الى أن فروع البنوك الجديدة تساعد على زيادة تجميع المدخرات وتشجع الاستثمار وبالرغم من أن رئيس الوزراء كان

(البقية ص ٣)



مصطفى كامل مراد

زيارة سوار الذهب أكدت الارتباط الكامل بين شقى الوادى

صرح « مصطفى كامل مراد » عقب اجتماع الامانه العامه لحزب الاحرار في الاسبوع الماضي بان زيارة الفريق اول « عبد الرحمن سوار الذهب » والوفد المرافق له قد أوضحت بجلاء مدى الرغبة الاصيلة في التوافق والتكامل بين مصر والسودان .. وان الاتجاه الديمقراطي للسودان واعلان قيام الاحزاب السياسية « السودانية » في ابريل القادم يهيىء المناخ للتعاون الشعبي والحزبي بين مصر والسودان وبدعم الديمقراطية في كلا البلدين والتي لا يمكن أن يتم بينهما التكامل الشعبي ..

واضاف مصطفى كامل مراد : ان هذه الزيارة التاريخية اكدت الارتباط الكامل بين شقى الوادى مما يبشر بخير كثير يعود على الشعبين في المستقبل القريب ان شاء الله .

لجنة العلاقات الخارجية بالاحرار ترحب بضياء الحق

أصدرت لجنة العلاقات الخارجية بحزب الاحرار بيانا رحبت فيه بزيارة الرئيس الباكستاني « ضياء الحق » .

وصرح السفير « احمد حسن الفقى » رئيس اللجنة بان حزب الاحرار يأمل ان تسفر الزيارة عن تدعيم العلاقات بين الدولتين الاسلاميتين الشقيقتين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وأن تسفر عن تدعيم الخط الديمقراطي في كلا البلدين مما يؤدى الى فتح الحوار السياسي بين الاحزاب في مصر وباكستان

وفد حزبى تونسى يزور الاحرار

اجتمع أمس مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مع وفد الحزب الاشتراكي التونسي الذى قام بزيارة للحزب .

دارت المناقشة حول المشكلات العربية الحاضرة ، وضرورة الوحدة العربية للتصدى لهذه المشكلات

رافق الوفد التونسي أحمد حمروش رئيس لجنة التضامن الافرو آسيوى .

الانفجار .. السكاني !!

« ص ٨ »

التحقيق مع المسئولين بجمعية الشباب

تحقق النيابة العامة مع عدد من المسئولين بجمعية الشباب بمدينة طنطا بمحافظة الغربية بتهمة الاختلاس .

كانت مديرية الشئون الاجتماعية بالغربية قد اكتشفت أن المسئولين بالجمعية قاموا بصرف اعانة الجمعية - التى تتلقاها سنويا من المجلس الاعلى للشباب « ٤٠ ألف جنيه سنويا » - على أنفسهم .

أحال المحافظ المسئولين بالجمعية الى النيابة للتحقيق معهم .

اغلاق المدارس بسبب عجز المدرسين

اغلقت عدد من المدارس الابتدائية - بقرى محافظة المنوفية - ابوابها بسبب نقص المدرسين .

قامت مديرية التربية والتعليم بالمحافظة بالاستعانة بحملة الشهادات المتوسطة - غير المؤهلين تربويا - للعمل مدرسين في مدارس قرى شطانوف وتلا وبركة السبع وقويسنا

تبين ان التلاميذ يقضون يومهم الدراسي باللعب في افنية المدارس بسبب عجز المدرسين .

رئيس الوزراء يهتم بما نشرته الأحرار

في اطار متابعته لما تنشره الصحف اهتم الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بما نشرته الاحرار يوم ١٤ اكتوبر الماضي تحت عنوان « محافظ الغربية يقرر رفع ايجار المساكن بنسبة ٥٠٪ »

قال الدكتور على لطفى في رسالة عاجلة « للاحرار » :

« اود أن أحيطكم علما بان قروض الاسكان التى سبق منحها لمحافظة الغربية لاقامة وحدات سكنية قبل ١-٧-١٩٨٠ تلزم المستفيدين من هذه الوحدات بسداد نسبة ٣٪ من الفوائد .. أما الوحدات السكنية التى أنشئت بعد التاريخ السابق فتربط عليها الفوائد بمقدار ٣٫٥٪ ، وتساهم الدولة في باقى المستحق باعتبار أن أصل الفوائد يتراوح بين ٩ - ١٠٪ ، ومن ذلك ترون سيادتكم أن الدولة تتحمل دعما سنويا يتراوح ما بين ٦-٧٪ سنويا » .

ومحافظ القاهرة يستجيب (للاحرار) ويقرر هدم محطة باب اللوق

استجاب اللواء يوسف صبرى أبوطالب لما نشرته « الاحرار » عن تحول محطة باب اللوق الى مركز للمخدرات أصدر « المحافظ » قرارا بسرعة هدم « المحطة » .

قام العميد صفوت عبدالله رئيس حى عابدين باجراء ممارسة بين مقاولى الهدم .

قامت لجنة من هيئة السكك الحديدية بتسليم مبنى المحطة لحى عابدين للبدء في عمليات الهدم خلال هذا الاسبوع .

مجلس الشورى يتصدى للعلاقة بين المالك والمستاجر بعد فشل الحزب الوطنى

قرر مجلس الشورى .. التصدى لحسم قضية العلاقة بين المالك والمستاجر .. بعد ان فشل الحزب الوطني في مواجهة القضية على مدى السنتين الاخيرتين .

شكل المجلس لجنة من رؤساء اللجان الدائمة برياسة الدكتور شفيق بليغ وكيل المجلس لاعداد تصور حول علاج القضية .

قبل اجراء مناقشة عامة حوله داخل المجلس في دورته القادمة التى تبدأ في الاسبوع الثاني من نوفمبر

كمال أحمد أمينا للناصريين

انتخب مؤسسو حزب تحالف قوى الشعب العامل « الحزب الناصرى تحت التأسيس » كمال احمد أمينا عاما للحزب .

كان مؤسسو الحزب قد عقدوا اجتماعا بالاسكندرية وشهده نحو ٩٠٪ من المؤسسين الذين يمثلون ١٤ محافظة بالجمهورية .

أسرة كبير الياوران تطالب الحكومة بتعويض مليون جنيه بسبب حادث المنصة !!

تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم ١٤ ديسمبر القادم دعوى التعويض التى اقامتها أسرة الفريق حسن عبدالعظيم علام « كبير الياوران » الذى لقى مصرعه في حادث المنصة عام ١٩٨١ .

كانت أسرة الفريق « علام » قد اقامت دعوى أمام المحكمة ، طالبت فيها الحكومة بدفع مليون جنيه تعويضا ، عما لحقها من أضرار مادية وأدبية .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد طاهر حامد وعضوية المستشارين فكرى صادق ويحيى السيد غريب وامانة سر رمضان عبد الصمد .

شيخ الازهر يعلن :

أحاديث مدسوسة مطلوب تنقية الكتب منها

كتب مصرى البرديسى :

أعلن فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر ان بعض كتب السيرة والسنة النبوية بها أحاديث مدسوسة

كان فضيلة الامام الاكبر قد عقد مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي اعلن خلاله ان هذه الاخبار المدسوسة والاحاديث الضعيفة والموضوعة بكتب السيرة والسنة النبوية تحتاج الى تنقية وارشاد للقارىء العادى لانه لا يدرك هذه الاخطاء الا المتخصص فقط .

شرطة المنوفية توقف بناء ابراج الكهرباء بسبب تلف الزراعات !

اوقفت شرطة محافظة المنوفية تنفيذ مشروع اقامة أبراج الضغط العالى لمحطة الكهرباء النموذجية بالمحافظة بسبب تلف مساحات زراعية .

كان عدد من المزارعين قد تقدم بشكوى الى المسئولين بمديرية الكهرباء بالمحافظة . اكد المزارعون ان أعمال اقامة « الابراج الكهربائية » قد ادت الى اتلاف زراعتهم .

لم يستجب المسئولون الى شكوى المزارعين الذين تقدموا بشكواهم الى شرطة النجدة بالمحافظة

اوقفت الشرطة أعمال اقامة الابراج .

احالة رئيس المباحث ومعاونه الى الجنايات

احال سعد الشويخ المحامى العام بمحافظة كفر الشيخ رئيس مباحث مركز فوة ومعاون المباحث الى محكمة الجنايات .

كانت النيابة قد وجهت الى الضابطين تهمة الضرب الذى افضى الى موت أحد المواطنين .

كان تقرير الطب الشرعي قد كشف عن ان وفاة المواطن أبو اليزيد اسماعيل كرم جنائية . حيث قام الضابطان بتعذيبه وضربه داخل سجن المركز الى ان فارق الحياة

أمر مجدى خليفة رئيس النيابة بحبس الضابطين حبسا مطلقا على ذمة القضية .

« مراد » و « بربرى » يبحثان العلاقات المصرية السودانية

بحث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مع السيد فضل بربرى عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي بالسودان ، وعضو حزب « الاحرار » المصرى منذ تأسيسه - أسلوب دعم التعاون بين الحزبين .

تناول اللقاء - الذى شهده محمد مراد السكرتير العام لحزب الاحرار - مناقشة العلاقات المصرية السودانية

٢٠ نائبا يطالبون بمناقشة عاجلة لانتشار ادمان المخدرات

علمت « الاحرار » ان اكثر من ٢٠ نائبا في « مجلس الشعب » من الاغلبية والمعارضة قدموا طلب مناقشة عاجل الى الحكومة حول انتشار ظاهرة تعاطى الحبوب المخدرة والسموم البيضاء .

من المقرر ان يحيل المجلس المناقشات وبيانات الحكومة حول هذا الموضوع الى لجنة خاصة مشتركة لاعداد تقرير عنه يخصص المجلس جلسة منفردة لمناقشته في الدورة الجديدة .

مقاول يستولى على ٦٠٠ الف جنيه من ميزانية الرصف بمحافظة المنوفية

كتب حمدى حماد :

اكتشف الجهاز المركزي للمحاسبات بمحافظة المنوفية استيلاء أحد المقاولين على ٦٠٠ الف جنيه من ميزانية مشروع الرصف بالمحافظة .

كانت مديرية الطرق والنقل بالمحافظة قد أسندت الى المقاول القيام بعمليات الرصف داخل مدن المحافظة .

كشفت التقارير الخاصة بتحليل « طبقة الاسفلت » عن أن نوعية هذه الطبقة مخالفة لشروط العقد المبرم بين المقاول ومديرية الطرق مما كان يلزم محاسبة « المقاول » على ٥٠٪ من قيمة هذا البند بالرغم من قيام المديرية بمحاسبته على أساس قيمة البند كاملا .

قام الجهاز المركزي للمحاسبات بحصر الفروق المالية المترتبة عن ذلك فتبين أن قيمتها بلغت ٦٠٠ الف جنيه .

طالب الجهاز بتحصيل هذه المبالغ من مستحقات المقاول الموجودة طرف مديرية الطرق او اية جهات حكومية أخرى يكون للمقاول حسابات لديها

هكذا فى الاصل

الصفحة الثانية
يقدمها المهندس :
محمود فوزى

الزراعة
والرياضة



كلمة

اخوانى الفلاحون ـ سلاما وتحية

الكلام اليومين كتير اوى عن جهود كبيرة لمحاولة تحويل القرية من الاستهلاك الى الانتاج . الجهود دى متى راح تؤدى الى اى نتيجة ان ماكانتش حالة القرية تتدرس تمام وتتعرف ايه اسباب التحول ده ـ القرية اللى كانت ام الخير لها وللمدينة أصبحت النهاردة عبء على المدينة ـ عيش الطابونة خلى الفلاحين بطلوا يخبزوا المرحرح والبتاو ـ الفلاحين بيشتروا البيض والدجاج من المزارع ـ بطلوا يربو الفراخ والبط الوز ـ هومعقول لحكومة تفتح مخابز فى الريف ـ اذا كان ولابد يمنع اعطاء اى دقيق لمخابز القرى وعلى صاحب المخبز اخذ احتياجاته من الدقيق من الفلاحين بالسعر السائد فى السوق ـ بالطريقة دى الفلاحين راح يهتموا بالقمح وبلاش اعطاءه للمواشى زى اللى بيحصل دلوقتى . دى أول خطوة علشان تحول القرية من الاستهلاك الى الانتاج وتتلوها خطوات اخرى .

محمود فوزى.

تدهور إنتاج الأسماك فى مصر .. لماذا ؟

الخطر يهدد المصايد الطبيعية والصناعية

تلوث المياه وراء إصابة الاسماك بالأمراض مما يهدد صحة المواطنين

المسطحات المائية فى مصر متسعة .. والشواطىء ممتدة على البحرين المتوسط والاحمر بخلاف البحيرات ونهر النيل بفروعه .. ومع ذلك نستورد الاسماك .. هل تصدق ؟

ليس هذا فقط هل تعلم ان الثروة السمكية فى مصر مهددة بالانهيار ؟ .. مزارع الاسماك انخفض انتاج بعضها بشكل ملحوظ والبعض الاخر توقف تماما ـ المصايد الطبيعية مثل البحار والبحيرات فى خطر شديد . التلوث يهددها ونقص الاعلاف ومشاكل الصيادين ونظام النقل والتسويق وانتشار امراض الاسماك .

ليس هذا من وحي خيالنا ولكنه من بحوث ودراسات علماء الثروة السمكية فى مصر الذين كشفوا هذه الحقائق فى التقرير الذي اعدته لجنة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومراكز البحث العلمي وخبراء الاسماك والشركات المعنية بالمسطحات المائية والثروة السمكية وتم تقديمه لمؤتمر حسن استغلال المسطحات المائية وتنمية الثروة السمكية الذى عقد بالاسكندرية عن الاسباب الرئيسية وراء تدهور انتاج الاسماك فى مصر وبالتالى ارتفاع اسعارها حيث اصبحت فى صعود مستمر بالرغم من المساحات الكبيرة من المسطحات المائية التى تملكها مصر .

● كما اوضح التقرير وسائل النهوض بالانتاج السمكي وزيادة المخزون منه كهدف اساسى يتحقق من ورائه زيادة الكم المعروض فى الاسواق من السمك تم تقييم المزارع الصناعية للاسماك واهمية دراسة الاستزراع السمكى كهدف يضمن استمرار زيادة المخزون فضلا عن الاسهام فى زيادة المنتج .

طرق الصيد والامكانيات

ومن اهم الاسباب التى تؤدى الى تدهور انتاج الاسماك فى مصر كما يوضح التقرير عدم ربط البحث العلمى فى مجالات المصايد وتنميتها وتحديد انسب طرق الصيد بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية واتحاد صيادى الجمهورية والجمعيات التعاونية لصائدى الاسماك للاستفادة من نتائج بحوث معهد علوم البحار فى تطوير حرفة الصيد .

وعدم توفير الاعتمادات المالية المناسبة لتوفير سفينة ابحاث بحرية يمكن عن طريقها تحديد مناطق تجمع الاسماك للانواع المختلفة وانسب مواعيد الصيد ومسح المسطحات المائية لتحديد حجم المخزون السمكي بالاضافة الى ضرورة قيام اتحاد صائدى الجمهورية بتوعية الصيادين بالاضرار التى تلحق بالثروة السمكية من القضاء على زريعة الاسماك ومن هذا لا بد من :

● منع الصيد بجرفة بالجسر القاعى ابتداء من اول يوليو حتى منتصف سبتمبر من كل عام .

● منع الصيد بالجرف الضارة بالمخزون السمكى طوال العام مثل (التحويطة) .

● تحديد سعة الماجه (فتحات الشباك) بما يسمح بعدم صيد الزريعة .

التلوث والاسماك

ومن اهم النقاط التى يكشف عنها التقرير توضيحه للعلاقة بين تلوث المياه وامراض الاسماك حيث يؤكد ان التلوث يسبب امراضا خطيرة للاسماك مثل مرض الحصبة والتقرحات الجلدية ثم الديدان المفلطحة وحيده العائد التى تكمن خطورتها من انها تذهب الى خياشيم السمكة لانها تحب الاوكسجين وبالتالى تتعلق بالسمكة وتتغذى على البكتريا ثم تنقسم وتتكاثر وبالتالى تنهك خياشيم السمكة .

اماخطورة التلوث فلم يعد مقصورا على الاسماك فقط واصابتها بالامراض ولكن هذه الاسماك المريضة تصيب الانسان عند تناوله لها .

● ويطالب التقرير بمنع صرف مخلفات المصانع ومخلفات السفن وعلى الاخص المخلفات البترولية . او مياه المجارى على البحر بدون اتمام عمليات التنقية المتقدمة كما يقتضى فرض غرامات ضخمة للمخالفين ـ كما يوضح مدى خطورة استخدام المبيدات للقضاء على نبات ورد النيل لتأثيرها الضار على الثروة السمكية .

بحيرة مريوط

وتعتبر من اهم مصادر الثروة السمكية فى مصر ويوضح التقرير ضرورة رعايتها وعدم تجفيف اجزاء منها تحت اى شعار وعدم السماح باستقطاع اجزاء منها لاقامة مزارع سمكية اخرى .

كما يجب اعادة دراسة تجديد منسوب ثابت طوال العام لمياه البحيرة بما لا يضر بالزراعة او الصرف الصحى او الثروة السمكية وخاصة فى مواسم توالد الاسماك وضرورة قيام هيئة الثروة السمكية بتزويد البحيرة بزريعة اسماك العائلة البورية بشرط ان توزع على مناطق البحيرة بطريقة علمية يراعى فيها المعالجة البيطرية من مناطق انتاجها وقبل القائها بالبحيرة .

صرف المخلفات

ويطالب التقرير شركة العامرية للبترول بصرف مياه التبريد فى مصرف خاص (دائرة مغلقة) لعدم تلويث البحيرة بالمخلفات البترولية ويوضح ان هيئة الثروة السمكية قد تعهدت بانجاز هذا المشروع .

كما ينبه على جهات الرى والثروة السمكية والشئون الصحية وجميع الجهات المختصة بمتابعة تنفيذ القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٦٢ والقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ والخاص بقيام كل مصنع بعلاج مخلفاته بحيث تكون مطابقة للمعايير الواردة بهذه القوانين ومنع منح تراخيص جديدة لاقامة مصانع قبل التأكد من انشائها وحدات لمعالجة وتنقية المخلفات .

مزارع الأسماك

ويطالب الباحثون بعدم التصريح بانشاء مزارع سمكية جديدة الا بعد تقديم التصميم المناسب والتأكد من مطابقته للشروط الخاصة بانشاء المزارع .

واعادة النظر فى القانون الخاص بحظر استخدام المياه العذبة فى تغذية المزارع السمكية مع اعادة هذه المياه بعد استخدامها فى المزارع الى نفس المصدر المأخوذة منه وعدم القائها فى المصارف .

كما اوضح الباحثون مدى تخلف مراكب الصيد من الاساطيل وضرورة دعمه بمراكب متطورة لمواجهة التوسع بالصيد فى البحر كما يوضح مدى النقص فى الاستزراع البحرى واستغلال المنخفضات البحرية وانشاء احواض سمكية فى البحر وتربية الاصناف الممتازة حتى تساعد على سد حاجة السوق المحلية والتصدير منها للخارج ولا يتأتى ذلك الا بانشاء مركز بحوث لمد الصيادين بالمعلومات التى تزيد من الانتاج ويتطلب ذلك ايضا ضرورة الاهتمام بدراسة نظم الانتاج السمكي المكثف تحت الظروف البيئية المحلية من اخذ الحلول السريعة لتوفير الاسماك .

نقص الاعلاف

ويمضى التقرير ليعدد السلبيات التى تتعرض لها المزارع من انخفاض توريد بعض المزارع للكميات الواجب تسليمها وعدم توريد البعض الاخر الى كميات وصغر حجم الاسماك والتى يرجع اصحاب المزارع اسبابها الى عدم تناسب كميات العلف المسلمة لهم وهو النقص الكبير فى كميات الاعلاف ثم يضعون حلولا لهذه المشكلة تكمن فى ضرورة دراسة مصادر جديدة للاعلاف سواء النباتية او الحيوانية لاستخدامها فى تصنيع علائق جديدة تتناسب مع الاستزراع السمكى مثل عصير ورد النيل وعصير البرسيم ومخلفات المجارى بعد معالجتها .

مشاكل الصيادين

وقد اولى الباحثون اهتماما شديدا بالصيادين باعتبارهم عنصرا اساسيا فى عملية الصيد وبالتالى توفير حاجة المواطنين من اللحوم البيضاء باعتبار ان قطاع الصيد من اهم قطاعات الامن الغذائى ولذلك طالبوا فى تقريرهم بضرورة تحقيق الرعاية للصيادين واسرهم وتطوير نظام التأمينات الاجتماعية المطبقة بشأنهم واقامة مراكز الرعاية ـ الصحية والاجتماعية فى اماكن تجمعاتهم وتسهيل حصولهم على مستلزمات الانتاج ومعدات الصيد باسعار معقولة وضرورة اعفاء تلك المستلزمات من الرسوم الجمركية التى يقع عبؤها فى النهاية على المستهلك .

كما يجب توفير القروض الميسرة بفوائد مدعمة أسوة بما هو متبع فى مشروعات الامن الغذائى والاسكان لان كل ذلك سوف يسهم فى تطوير طرق الصيد .

كما حذر التقرير من هروب العمالة الماهرة من الصيادين من المهنة والتجائهم الى العمل فى الحكومة او المصانع او السفر للخارج هروبا من اخطار ومشاكل المهنة .. .

ماذا حدث فى المنيا ؟

تعتبر محافظة المنيا كمثيل ـ لباقى المحافظات التى توجد بها مزارع سمكية شاع انتاجها هذا العام او انخفض بنسبة تزيد على ٤٠٪ وهذا ما اوضحه احد اجهزة الرقابة بالمحافظة حيث قال التقرير ان جملة انتاج ٣٣ مزرعة قد هبط الى ٢٫٥ طن فقط خلال شهر اغسطس الماضى بعد ان كان ٥٧ طنا شهريا حتى يونيو الماضى ـ وأن هناك ٤ مزارع قد توقفت تماما عن الانتاج ثم يعدد السلبيات التى تتعرض لها المزارع السمكية بالمحافظة مثل انخفاض توريد بعض المزارع للكميات الواجب تسليمها وعدم توريد البعض الاخر اى كميات

كذلك عدم قيام الجمعيات الاستهلاكية باستلام مقرراتها وصغر حجم الاسماك بسبب عدم توافر الاعلاف .

كما يظهر تقرير محافظة المنيا ـ ان حل هذه المشاكل يتركز فى ضرورة دراسة تقرير سرعة نمو الاسماك منذ زراعتها وامدادها بالاعلاف والزام اصحاب المزارع على توريد الاسماك بكمياتها المقررة وكذلك الاحجام المناسبة .

النقل والتسويق

وتبرز فى نهاية التقرير ملحوظة اخرى جديرة بالدراسة والبحث وهي مشكلتا النقل والتسويق ثم ايضا حفظ الاسماك لعدم تعرضها للفساد فيوصى التقرير بضرورة التوسع فى انشاء عدد كاف من حلقات بيع السمك وتطوير الحلقات القائمة لتسهيل عمليات تصريف الاسماك والتعامل فيها والقضاء على السماسرة والوسطاء مع ضرورة وجود رقابة متخصصة من الاجهزة الصحية للتأكد من صلاحية الاسماك للاستهلاك الادمى مع ضرورة وضع سياسة انتاج وتسويق الاسماك بانسب الطرق لوصول الاسماك الى المواطن بسعر مناسب وضرورة دراسة امكانية النقل الاقتصادى للاسماك بالطرق الحديثة من المحافظات المنتجة الى المحافظات المستهلكة مثل النقل بالطائرات او السكك الحديدية .

تقدم فى معاملة جمرك الاسكندرية

كانت أحاديث ركاب السفينة الايطالية ((اسبرسو ايجيتو)) فى رحلتها يوم ٢١-١٠-٨٥ من فينسيا الى الاسكندرية تدور حول صعوبة جمارك الاسكندرية وسوء معاملة الجمهور والتعطيل وو الخ وكنت أدافع عن جمارك الاسكندرية دفاع المواطن ولكنى فى حقيقة نفسى كنت اخشى ان تكون مناقشاتهم هذه لها أساس من الصحة .. فوجئت عند اقتراب السفينة من ميناء الاسكندرية ولا زالت فى عرض البحر باحد السادة موظفى الجمارك على السفينة وهو يقابل الركاب ويسأل عن اى متاعب يمكنه أن يذللها مما أراح كثير من الركاب وطمأنهم بعض الشيء .. سألت فعلمت أنه السيد / فوزى عبد الفتاح مراقب جمرك الركاب .. بعد ذلك صعد الى السفينة اخوه من ضباط الجوازات جلسوا فى صالة الكافتيريا واتموا مراجعة جوازات السفر بسرعة وبطريقة مهذبة جدا اذهلتنى وعند وصول السفينة الى رصيف الميناء كان كل راكب من حوالى ٥٠٠ راكب يحمل جواز سفره وقد انهت كل اجراءاته .

نزلت من السفينة وكانت لى شنطة فى ((الكونتيز)) وهي شاحنات كبيرة تخزن فيها الشنط والحقائب والبضائع صحبة الركاب .. وجدت أحد الاخوة ضباط الميناء ومعه عدد من زملائه يساعدون الركاب للتعرف على حاجياتهم .. اعجبتني هذه المساعدة من الشرطة فاخرجت آلة التصوير فاقترب مني وتبسم وطلب مني فى منتهى الادب عدم التصوير لان التصوير فى الميناء ممنوع .

عند الدخول الى صالة الجمرك رأيت تغييرا جذريا فى معاملة الركاب سواء فى فتح الشنط او تفتيشها . تهذيب بوضوح حسن المعاملة الكريمة للركاب مع الحزم المهذب فى اخذ حق الدولة وهو ما لا يمانع فيه اى انسان ـ وانتهى تفتيش الامتعة فى أسرع وقت دون اى تذمر ورأيت مدير الجمرك ومفتش الجمرك يمرون بين الركاب لسماع اى شكوى او تمهيد .

وخرجت الى الخارج ابحث عن تاكسى ورأيت احد الاخوة الضباط برتبة ملازم اول يقف مسئولا عن سيارات الاجرة ولما طلبت سيارة اشار الى سيارة ثم اخذ رقمها واين ساذهب ومقدار ما يجوز اعطائه للسائق ويكتب مذكرة عن كل تاكسى وركابه حتى اذا حدثت اى شكوى كان هناك بيان كامل عنها .

هذا التغيير الضخم فى جمارك الاسكندرية هو ما يريح الجمهور لاننا نطلب حسن المعاملة وليس المجاملة .

هل تتكرر نكسة الأرز هذا العام ؟

كفر الشيخ تشكو من رداءة تقاوى الأرز

تقاوى الارز التى تم توزيعها على الجمعيات التعاونية هذا العام قام المزارعون بزراعتها وكان نمو الاوزغزيرا لدرجة أن نباتات الارز رقدت من كثافتها ـ عند الحصاد ـ كما يقول المزارع المهندس الزراعى مصباح على امام .. فوجىء المزارعون بان رقاد الارز ليس من الكثافة والغزارة بل من مرض اصيب به الارز

وعند تسليم محصول الارز لمراكز التجميع اتضح ان به نسبة حوالى ٣٠٪ غربية والباقى وهو ٧٠٪ فيه الثلث أيضا حبة خضراء لدرجة انه جنب فى الفرز ولم يعط الا درجة من ٧٠ الى ٨٩ . أى أصبح الانتاج قليلا والسعر انخفض من ٨٠ الى ٩٠ جنيها للطن مع ان الثمن المقرر هو ١٢٥ جنيها .

ويقول الفلاحون ما ذنبهم مع ان التقاوى هى تقاوى وزارة الزراعة ؟!



حذرت وزارة الزراعة من التوسع فى زراعة الأرز لقلة المياه

ثم قامت بعمل محاضر مخالفة ضد زرع الأذرة او الخضر بدلا من الارز

قام المسئولون بوزارة الزراعة ـ حسب شكاوى فلاحى كفر الشيخ ـ بتحذير الزراع من قلة المياه اللازمة للرى لمحصول الارز وقامت الوزارة بالتنبيه ـ بكافة الوسائل ـ بعدم الاسراف فى زراعة الارز خوفا من الجفاف .

ومع ذلك تقوم الوزارة بعمل محاضر مخالفة لمن قام بزراعة الاذره والخضر بدلا من الارز استجابة لنداء الوزارة .

ويتساءل الفلاحون هل كان هذا سيتم لو حدث نقص فعلا فى المياه ام انه فى هذه الحالة كان الزارع الذى سيزرع مساحة ارز اكثر سيتعرض للمخالفة فضلا عن بوار المساحة لعدم كفاية الرى .

نقص الأعلاف يهدد الثروة الحيوانية

يعتمد الانتاج الحيوانى وزيادته على التعاونيات الزراعية خصوصا المتخصصة فى هذا المجال خصوصا لصغار المربين الذين لا يستطيعون بمفردهم العناية بالماشية وعلاجها ومراعاتها وتغذيتها وهذا هو المتبع فى غالبية الدول .

وفى مصر حيث الملكيات الزراعية قزمية ومتفتتة فان الحاجة لهذه الرعاية التعاونية اكثر واهم .

ومع ذلك ورغم ايمان الفلاحين بذلك واقبالهم على تأسيس جمعيات تعاونية لتربية الماشية فان نقص الاعلاف يقف حجر عثرة أمام تكوين هذه الجمعيات .

ففى ناحية تلوانة مركز الباجور محافظة المنوفية قام ٧٢٤ فلاحا بتأسيس جمعية تعاونية زراعية للثروة الحيوانية فى يناير ١٩٨٤ وجمع الفلاحون رأس المال مبلغ ٨٥٦٢ جنيها أودعوها فى بنك التنمية فرع الباجور وكان آخر مبلغ أودع لذلك بتاريخ ١-٣-١٩٨٤ وكان عدد رؤوس الماشية للاعضاء ٨٥٥ رأسا من الماشية اى ان كل عضو يملك ماشية واحدة فى المتوسط وهو أشد الناس احتياجا للتعاون .

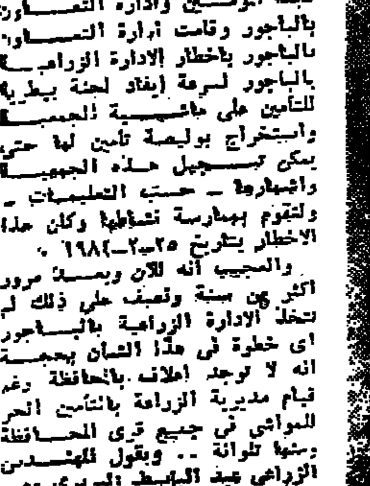
وقامت ادارة التعاون بمركز الباجور بعقد اجتماع للجمعية العمومية للمؤسسين فى ٢٠-٣-١٩٨٤ فوافقت الجمعية على تأسيسها وانتخبت لجنة مؤقتة ـ طبقا للقانون ـ من الحاج محمود محمد البربرى رئيسا والحاج محمود محمد سراج سكرتيرا والحاج احمد ضرغام امينا للصندوق وفى نفس الوقت قامت لجنة المؤسسين المنتخبة باستئجار مقر للجمعية وتم عمل النظام الداخلى للجمعية بمعرفة لجنة المؤسسين وادارة التعاون بالباجور وقامت ادارة التعاون بالباجور باخطار الادارة الزراعية بالباجور لسرعة إيفاد لجنة بيطرية للتأمين على ماشية الجمعية واستخراج بوليصة تأمين لها حتى يمكن تسجيل هذه الجمعية واشهارها ـ حسب التعليمات ـ ولتقوم بممارسة نشاطها وكان هذا الاخطار بتاريخ ٢٥-٢-١٩٨٤ .

والعجيب أنه للآن وبعد مرور اكثر من سنة ونصف على ذلك لم تتخذ الادارة الزراعية بالباجور اى خطوة فى هذا الشأن بحجة انه لا توجد اعلاف بالمحافظة رغم قيام مديرية الزراعة بالتأمين الحر للمواشى فى جميع قرى المحافظة ومنها تلوانة .. ويقول المهندس الزراعى عبد الباسط البربرى عضو الجمعية .. انه رغم قلة الاعلاف يجب أن يكون للتعاون الاولوية فتفضل التعاونيات المتخصصة فى تربية الماشية فى الاعلاف وهذه الجمعيات تكون تحت اشراف المختصين فى الادارة الزراعية ومديرية الزراعة من جهة الانتاج والتحصين والعلاج والوقاية والرعاية . اكثر بكثير من الافراد غير المجمعين فى جمعيات تعاونية .

وأهالى تلوانة يناشدون الدكتور يوسف والى الفلاح ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى على تدعيم تعاونيات الثروة الحيوانية وتشجيع تأسيسها ومعاونتها على أداء عملها حتى تكون ركيزة أساسية فى زيادة الانتاج وتغطية الفجوة الغذائية .



م. عبد الباسط البربرى



هرقل الصغير يرفع

أكثر من ٣ أضعاف وزنه من الحديد

نعيم سليمانوف البلغارى سنه ١٦ سنة

وقهر أبطال العالم

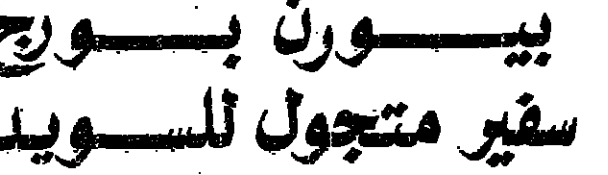
نسف نعيم سليمانوف البلغارى الملقب بهرقل الصغير كل نظريات التدريب السابقة فى حمل الاثقال حيث استطاع فى عمر ١٦ سنة ان يحطم الرقم العالمى لوزن ٦٠ كيلوجراما ووزنه ٥٢ جراما .

وكانت النظريات تقول ان الرباع يصل الى قمته بعد سن العشرين مثل فاسيلى الكسيف وتومى كوتو وجون ديفيز وفيلومار باساتوفسكى وبول اندرسون ـ ولكن نعيم سليمانوف حطم هذه النظريات اذ تمكن وهو فى سن ١٤ عاما ان يحطم ارقام رفع الاثقال للشباب فى ساوباولو لدرجة ان الاخصائيين المدربين الذين حضروا هذه البطولة تشككوا أن يكون سنه فعلا ١٤ عاما وطالبوا باجراء فحوص ادت الى التأكد من سنه وانه لايتعاطى اى منشطات ومن هذا المنطلق بدأت نظريات جديدة لبدء تدريب حمل الاثقال فى سن مبكرة . ولقد ولد نعيم سليمانوف فى قرية بنشاو البلغارية فى نوفمبر عام ١٩٦٧ على سفح الجبال البلغارية القريبة من الحدود التركيه ولقد بدأ تدريبه فى رفع الاثقال من سن ٩ سنوات وكان طوله عندئذ ١١٥ سم ووزنه ٢٥ كيلو جراما وكما رفض مركز التدريب قبوله لصغر سنه كان يتدرب على حمل الصخور وقطع الاشجار فى الحقل .

وفى سن ١٦ عاما تمكن سليمانوف من تحطيم الرقم القياسى العالمى لوزن ٦٠ كيلو جرام ورفع ١٦٧ كيلو جراما الى أكثر من ٣ أضعاف وزنه .

●●●





بيورن بورج سفير متجول للسويد

اختارت السويد لاعب التنس السويدى الشهير بيورن بورج لتمثيل السويد رسميا فى العلاقات العامة والدعاية للسويد فى المعارض العالمية الكبيرة التى تقام فى مواسم العالم

وستكون المباراة الاستعراضية بين بورج وماكنرو فى شهر نوفمبر الحالى آخر مباراته فى التنس كما يقول .

لا مسابقات أوليمبية فى كوريا الشمالية

نفى رئيس اللجنة المنظمة للدورة الاوليمبية فى سيول عاصمة كوريا الجنوبية كل الإشاعات التى سرت حول امكان اقامة بعض مسابقات الدورة الاوليمبية عام ١٩٨٨ فى كوريا الشمالية .. كما صرح خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية بانه لا يمكن توزيع مسابقات اى دورة اوليمبيه بين دولتين مختلفتين .. وان هناك جهودا تبذل لحث كوريا الشمالية على المشاركة فى الدورة الاوليمبية عام ١٩٨٨ بكوريا الجنوبية رغم عدم وجود اي تمثيل دبلوماسى بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية .

إختيار البطلة نافرانيلوفا على غلاف اول جريدة للتنس

اختار اتحاد لاعبات التنس المحترفات بطلة العالم مارتينا نافرا تيلوفا لتكون صورة الغلاف فى العدد الاول من جريدة التنس التى سيصدرها إبتداء من اول عام ١٩٨٦ ولقد اشترط الاتحاد ان توضع صورة نافرا تيلوفا على الغلاف بلا نظارات لان صورتها بالنظارة تفقدها ٣٠٪ من جمالها .

رقم عالمى جديد مذهل فى الوثب العالي

تمكن ايغور باكلين الروسى من تسجيل رقم عالمى جديد فى الوثب العالى حيث سجل ارتفاع ٢٫٤١ متر ناسخا الرقم العالمى القديم للبطل الصينى جيان هوا وهو ٢٫٣٩ متر والذى ظل عدة أعوام دون أن يتمكن أحد من تحطيمه .

دوامة .. السحب على المكشوف !!

ألف مليون جنيه سحبتها الشركات من البنوك .. على المكشوف

مئات المشروعات متوقفة بسبب الدوامة !

عشرات من المشروعات متوقفة تماما في مصر .. ومئات أخرى تسير ببطء شديد .. والسبب هو العجز في توفير العملة المحلية اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات .. أو بمعنى آخر السحب على المكشوف !!

والذي أصبح قضية خطيرة تهدد مشروعات الدولة .. شركات القطاع العام .. والحكومة بالتوقف .. وما يترتب على ذلك من ارتفاع تكلفة هذه المشروعات نتيجة للارتفاع في الأسعار .. والفوائد !! التقارير الحكومية تؤكد ان شركات القطاع العام سحبت على المكشوف من البنوك ما يوازي الف مليون جنيه !

والتقارير الاقتصادية تؤكد ان هناك كارثة في المجال الاقتصادي ستحدث ما لم يتم معالجة هذه القضية التي تشمل ٩٥٪ من شركات القطاع العام .

خاصة ان هناك مشروعات ضخمة يتم تمويلها عن طريق القروض الخارجية .. وعندما تصل المعدات اللازمة .. لا تجد من يقوم بتركيبها والسبب .. اختفاء العملة المحلية ! المشكلة خطيرة ومتشعبة .. لذا

كان « للاحرار » هذه اللقاءات مع خبراء القطاع العام .. لمعرفة حجم المشكلة .. والحلول اللازمة للقضاء عليها وذلك في محاولة للخروج من هذه الدوامة ..

في البداية يؤكد المهندس ضياء طنطاوي رئيس شركة الحديد والصلب ان معظم الشركات تعاني من خلل في الهياكل التمويلية .. فالسعر الاجتماعي يكون على حساب ميزانيات الشركات .. ويتكون تبعا لذلك قصور في السيولة النقدية .. ويترتب عليه زيادة السحب على المكشوف من البنوك والتي لا يوجد للشركات أرصدة لديها .. وهذا ينعكس على الفوائد فتتزايد وتتضخم أرقام السحب .

ويضيف المهندس ضياء طنطاوي قائلا :

والشركات تسحب على المكشوف



مهندس ضياء طنطاوي

لتمويل عملياتها الجارية وعملياتها الاستثمارية .. والمشروعات لا تحتمل التأجيل فكل تأجيل في تنفيذها يؤدي الى خسائر للدولة وتعطيل لرأس المال ونقص لفرص العمل .. والمشكلة تحتاج الى مراجعة لديون الشركات لدى البنوك وفوائدها

٩٥٪ من الشركات تسحب على المكشوف والحكومة تمنع ذلك !

الضخمة .. وترتبط بمشاكل القطاع العام الاخرى ..

اما الكيمائي طاهر بشر .. عضو مجلس الشعب ورئيس شركة مطابع محرم بك الصناعية .. فيرى ان مشكلة السيولة النقدية تكونت نتيجة تراكمات كثيرة .. فمنذ تحريك الاسعار وانخفاض قيمة العملة وارتفاع اسعار التمويل وزيادة الاعباء مثل ارتفاع اسعار الوقود والمواد الخام والاجور

.. كل هذا دون ان يقابله زيادة في اسعار المنتجات والشركات تدفع .. ولا تحصل على مقابل ملائم نتيجة لتجميد الاسعار .. فتلجأ الى السحب على المكشوف ..

وعن العلاج يقول الكيمائي طاهر بشر : ان زيادة الانتاج والقضاء على البطالة المقنعة والتعامل مع كافة المستلزمات والخدمات بتكلفتها الحقيقية او وفقا لتكلفتها المالية المتعارف عليها ..

وهذه مشكلة كبيرة متشابكة ومتلاحقة

ويطالب المهندس فتحي علي رئيس شركة الاسكندرية للغزل :

بأن تتوقف الشركات عن اقامة المشروعات الضخمة اذا كان موقفها المالي ضعيف .. خاصة المشروعات غير الفعالة والتي ليس لها عائد سريع وهذه مشكلة تحتاج الى تخطيط سليم .. فالسحب على المكشوف يحدث في أي شركة في العالم ولكن بقدر ملائم ومناسب .

ويرى المهندس فتحي علي ان الحل ذو شقين :

ان تتدخل الحكومة مع الشركات في صورة مساهمة في رأس المال اذا كان المشروع يحقق ربحا او تصفية الشركات غير الناجحة والتي تنتج صناعات غير استراتيجية ومواقفها المالية ضعيفة .. وتشتريها شركة ناجحة بادارة ناجحة فتوقف الخسائر .

اما المحاسب مصطفى نوح رئيس



طاهر بشر — فتحي احمد — مصطفى نوح

القطاعات التجارية بشركة المشروعات الصناعية والهندسية فيرى :

أن المشروعات المطلوب تنفيذها يجب أن تدرج في الخطة وان تكون أموالها جاهزة .. بحيث تكون القيمة التقديرية لها مقاربة للقيمة الفعلية حتى لا تحدث فجوة كبيرة .. يترتب عليها لجوء الشركات الى السحب على المكشوف من البنوك اذا لم يتوافر الارصدة الكافية لمواجهة تكاليف المشروعات .. فتخلق مشكلة العجز في السيولة النقدية .. وهذا يؤدي الى اخطر من مجرد مشكلة السيولة .. الى أن تتوقف مشروعات الدولة ويستلزم الامر زيادة تكلفة هذه المشروعات لزيادة الاسعار .

ويضيف المحاسب مصطفى نوح قائلا : المشكلة اصلا في التخطيط من الجهات المعنية صاحبة المشروعات فيجب الاكتفاء بالقدر الذي ينتهي بسرعة من المشروع وليس الاندفاع

في مشروعات ضخمة بدون وجود ما يقابلها من اموال .

واصدق مثال على هذا ما يحدث من توقف مشروعات الصرف الصحي والمياه بالمحافظات المختلفة نتيجة لتقارب السلطات والاختصاصات .. فالسلطة المحلية ليس لها اي سلطة مالية ! رغم ان المشروعات تنفذ في اختصاصاتها !

والاحرار تتساءل : لماذا لا تسمح القوانين الحكومية بتعليماتها الصريحة للشركات باللجوء الى الجهاز المصرفي لتمويل الاستثمار .. وتطلب تمويلها عن طريق بنك الاستثمار القومي .. والذي يرفض التمويل الا بعد استنفاد الشركات للتمويل الذاتي .. فكيف يكون هناك تمويل ذاتي والشركات نفسها تسحب على المكشوف .. وتتساءل ايضا الى متى هذه الدوامة التي تستنزف الاقتصاد المصري .. ولمصلحة من ؟!

تطورات جديدة في كارثة « جنايوتي »

تبادل الاتهامات بين الاصلاح الزراعي ومحافظ الاسكندرية

بدء التحقيق مع المسئولين الذين نصبوا على ٤ آلاف مواطن

كارثة ((جنايوتي)) التي كان ضحيتها ٤٠ الف مواطن قاموا بشراء أراضي للبناء في عزبة ((جنايوتي)) باول الاسكندرية عن طريق بعض الوسطاء والسماسرة والمتنفذين أمام بعض المواطنين ببناء منازلهم واخيرا اكتشفوا ان هذه الارض ملك للاصلاح الزراعي وانهم ضحايا عمليات النصب والاحتيال .

والاغرب من ذلك هؤلاء الوسطاء والسماسرة سهلوا للمواطنين عن طريق بعض الاجهزة الادارية بالاسكندرية عملية الحصول على ترخيص للبناء ومد المياه والكهرباء لمنازلهم .. وقد تقدم هؤلاء المواطنون بشكاوى لبحث الامر كان نتيجتها أن هيئة الاصلاح الزراعي القت المسئولية على محافظة الاسكندرية وان المحافظة القت المسئولية على

الاصلاح الزراعي (وجنايوتي) منطقة تقع في مدخل الاسكندرية يستطيع اي مسافر بالقطار من القاهرة الى الاسكندرية او العكس أن يراها بسهولة من شباك القطار .

تبلغ مساحتها ١٢١ فدانا كانت تمد الاسكندرية بالكثير من الخضر والفاكهة وكانت من أجود الاراضي الزراعية الخصبة .. وفجأة بعد

بيع أرضها تحولت الى مجموعة من الاعمدة الخرسانية ومجموعة بيوت كل منها طابق واحد او اثنان واحيانا ثلاثة أدوار .

بداية الكارثة

وكارثة جنايوتي لها حكاية فهذه الارض ملك للاصلاح الزراعي بالاسكندرية ولكن ليس معنى ذلك أن الاصلاح الزراعي هو الذي كان يزرعها ولكن لها منتفعين كل منتفع يضع يده على فدانين او ثلاثة وربما اكثر ونظرا لان المنطقة ملاصقة للاسكندرية ويمكن ان تكون منطقة سكنية فقد دفع ذلك المنتفعين عن طريق بعض الوسطاء والسماسرة الى بيع هذه الارض للمواطنين الذين يعانون من ازمة الاسكان .

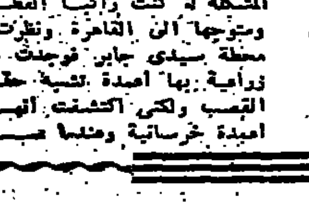
ويبلغ عدد المواطنين الذين قاموا بشراء اراضي من منتفعي الاصلاح الزراعي أكثر من ٤٠ الف مواطن وقعوا ضحايا لعملية النصب والاحتيال وهؤلاء المواطنين لا يعرفون أن هذه الاراضي ملك للاصلاح الزراعي — ومن هذه العملية اثرى المتنفعون والوسطاء والسماسرة ثراء فاحشا حتى ان البعض منهم يملك الان في الاسكندرية ناطحات سحاب من الاموال التي امتصها من دم المواطنين .

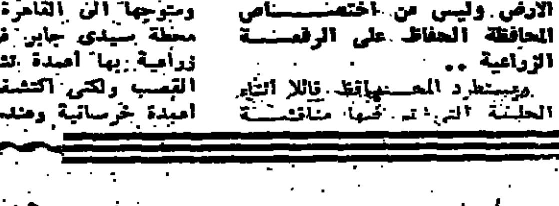
تبادل الاتهامات

ومحافظ الاسكندرية اتهم الاصلاح الزراعي بتحمل المسئولية ويقول (ما شأني انا بذلك هذه الارض ملك الاصلاح الزراعي وهو المسئول عنها وصاحب الولاية









د. يوسف والي — فوزي معاذ

عليها ونحن كمحافظة لا نملك هذه الارض وليس من اختصاص المحافظة الحفاظ على الرقعة الزراعية ..

ويستطرد المحافظ قائلا اثناء الجلسة التي تم فيها مناقشة

المشكلة انا كنت راكبا القطار ومتوجها الى القاهرة ونظرت بعد محطة سيدي جابر فوجدت منطقة زراعية بها اعمدة تشبه حقول القصب ولكني اكتشفت انها اعمدة خرسانية وعندما سألت

قالوا ان هذه الارض ملك للاصلاح الزراعي واسمها (عزبة جنايوتي) فقررت فورا انشاء نقطة شرطة لمنع التعدي وقمت باخطار وزير الزراعة .

ولكن مدير الاصلاح الزراعي أعلن امام المجلس المحلي لمحافظة الاسكندرية : عندما حدثت التعديات لم نكن نعلم الا بعد حدوثها ورغم ذلك أبلغنا رئيس حي شرق حيث تتبع هذه المنطقة هذا الحي .

وعندما سئل ولماذا لم تبلغ المحافظ ؟ قال مندوب الاصلاح الزراعي ان المحافظ الحالي لم يكن قد تولى بعد —

وهذا امر يثير الدهشة ويضحك .. فهل قبل فوزي معاذ لم يكن هناك محافظ للاسكندرية ؟

سؤالان !!

وهنا يبرز سؤال — لماذا اعطى حي شرق تصريحات لهؤلاء المواطنين بالبناء وهو يعلم ان هذه ارض زراعية — مملوكة للاصلاح الزراعي ؟

ان عملية البناء الان ليست بالسهولة فهناك اكثر من جهة لاعطاء تصريحات لعملية البناء منها مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي والادارة الهندسية بالحي كل هذه الجهات كيف أعطت المواطنين تصريحات بعملية البناء »

اما السؤال الاخر الذي يحتاج الى اجابة فهو : ما هو ذنب المواطنين ضحايا هذه العملية ؟

لقد باع بعضهم كل ما يملك من أجل قطعة الارض التي اشتراها من احد المتنفعين »

● رمضان السيد السرسي واحد من الاف المواطنين الذين خدعوا من المتنفعين والسماسرة يقول : كنت أملك ثلاثة قراريط من الاراضي الزراعية في قرية كفر نخشير بالبحيرة تمت بيعها وابتعت مصاغ زوجتي واستدنت بمبلغ

الف جنيه واشتريت نصف قيراط مباني في عزبة جنايوتي وبنيت شقة لي ولاسرتي وما زلت مدينا بشيكات لاصحاب الاراضي او للذين خدعونا وقالوا لنا ان هذه الاراضي ملك قبل أن تكتشف هذه الحقيقة المرة بأن الارض ملك للاصلاح الزراعي .

● مصطفى محمد الفولي يقول : عندما فكرت في شراء قطعة أرض لابني عليها منزلا لاولادي ذهبت للسمسار الذي سهل لي العملية وعندما سألته عن تراخيص البناء والمياه والكهرباء قال لي كلها اجراءات بسيطة سوف انهيها لك وفعلا انتهت الاجراءات بفضل السمسار واخذ مني شيكات بمبلغ ثلاثة الاف جنيه . ولو رفع ضدي قضية بموجب الشيك فسوف ادخل السجن رغم انه خدعني »

● المهندس مجدي الروبي يسأل وزير الاسكان اين لجان تحديد كردونات العزب والقرى والمدن !! ويقول لماذا لم تتحرك الاجهزة ؟ .. ان ما فات فات واصبح واقعا فكيف تتم ازالة الالاف من المنازل المأهولة بالسكان

— يجب الاسراع من الانتهاء مع لجان تحديد كردونات جميع العزب والقرى والمدن »

واخيرا صدر قرار المجلس المحلي باحالة الموضوع الى النيابة الادارية لتحديد المسئولية عن التعدي على الارض الزراعية وتمت احالة المتنفعين باراضي الاصلاح الزراعي والسماسرة والوسطاء الذين غرروا بالمواطنين لشراء اراضي عزبة جنايوتي بشيكات وكمبيالات الى النيابة العامة لاتخاذ الاجراء القانوني اللازم .

كما تمت احالة الموضوع برمته الى المدعي العام الاشتراكي الذي بدأ باستدعاء بعض أطراف المشكلة لسؤالهم .

ترشيد الأجازات والأعياد الموسمية

مطلوب الالتزام بالأجازات الحقيقية والاستغناء عن الأجازات الأخرى

« أيام كثيرة تتوقف فيها العمالة بحجة ان هذا يوم قومي لاحدى المحافظات او لزيارة مسئول كبير للمحافظة او للمشاركة في احتفال بذكرى في احدى الدول .. ولدينا امثلة عديدة فهناك : ٢٢ فبراير ، ١ مايو ، عيد « وفاء النيل » ، راس السنة الميلادية ، وراس السنة الهجرية عيد القطاس ، وايام اخرى تحمل في طياتها ذكرى انتصارات مجيدة كيوم ٦ اكتوبر ٢٣ يوليو ، ١٨ يونيو يوم الجلاء ، ٢٣ ديسمبر عيد النصر وهكذا نجد الايام تتوالى محملة بالمناسبات الى تحمل ذكريات جيلة بالنسبة للشعب المصري واخرى لا تحمل سوى المشاركة في اعياد بعض الدول الصديقة او الحليفة لنا .

● ابو بكر جاد المولى .. امين عام صندوق اتحاد عمال مصر :

يجب مراجعة اوقات العمل الجادة والفعلية التي تفرضها احتياجات تحقيق الانتاج المستهدف واري ضرورة اعادة النظر بادخال اعتبارات دعم الانتاج وتحقيق اهداف خطة التنمية . وفي اعتقادي الشخصي ان عمال مصر المقدرين لظروف الانتاج والحريصين على المشاركة الفعالة بايجابية لن يدخروا اي جهد للاستجابة لاي تطوير اذا ما دعت المصلحة العامة لذلك .

سلوك عام

● احمد العماوي .. امين العمال بالحزب الوطني :

كيف يمكن ان تكون الاجازات كثيرة بهذا الحد ، وموضوع الاجازات ذاته جزء صغير من سلوك عام يجب معالجته لا بتشريع بل بالسلوك الفردي للموظف والعامل .

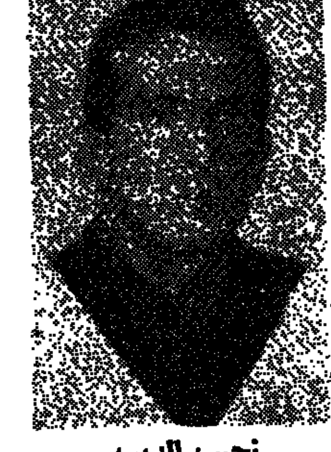
والاقتراح محدد وهو الالتزام بايام الاجازات الحقيقية والاستغناء من سواها . والموضوع ذاته دعوة صادقة مع النفس لمزيد من الانتاج في فترة تحتاج مصر فيها الى جهد كل عامل وان اختلفت مواقع العمل الوظيفي او الصناعي .

● عبد الغني سعيد .. حدد قانون العمل الاجازات باثني عشر يوما مدفوعة الاجر .. ولكن لاحظنا في الفترة الاخيرة كثرة الاجازات التي يعطل بسببها العمل . ومن اجل الوصول بالانتاج للصورة التي ترضينا يجب علينا ان نحدد الاجازات والعطلات التي يتوقف بسببها العمل .. ولي تساؤل بسيط وهو كيف نريد تنمية مصر ونحن لا نعمل الا خمسة ايام في الاسبوع وحتى هذه الخمسة ايام لا نعمل فيها بالجهد المطلوب .

ظروف غير طبيعية

● عادل مكين .. امين عمال حزب الاحرار :

مصر دولة تصارع ظروفا غير طبيعية لخروجنا من عدة حروب



نجيب الديب





عبد الحميد الصباغ

تركت بصماتها على الواقع الذي نعيشه .

ومن اجل تحقيق زيادة الانتاج لمواكبة التقدم الصناعي الهائل الذي يحيط بنا من كل جهة وصوب .. وهذا المطلب الذي تتفق عليه كل القوى الحكومية والحزبية علينا ان نعالج المعوقات التي تقف ضد الانتاج الجيد — كما

وكيفا — واخص من ذلك تعطيل الوحدات الصناعية الانتاجية بمناسبة وبغير مناسبة مثل هذه الاجازات والعطلات التي نحتفل بها في مصر .

لذا وبصفتي امين للعمال بحزب الاحرار آمل لا في تحديد الاجازات ولكن بالغائها لحين وصول مصر للمستوى الذي نأمل في الوصول اليه خلال الفترة القليلة المقبلة .

● سعد طه .. عضو مجلس الشعب (حزب وطني) :

بصفتي نائبا عماليا .. فانني ارى ضرورة تحديد ايام الاجازات القومية باعياد تحمل في طياتها ذكريات قومية كيوم (٢٣ يوليو) ويوم (٦ اكتوبر) مع الاعياد الدينية (عيد الفطر والعيد الاضحى) »

وفي بداية عهد جديد من الانتاج يجب ان نبدأ جديا بتحديد ماهية الاجازات وايام الراحات التي يتعطل فيها العمل بالمصانع واماكن العمل الاخرى

راي الموظفين

والان ما هو راي الموظفين » :

● عزة حسن .. اخصائية إعلام بوزارة الثقافة :

يجب اعادة التخطيط السليم للانتاج .. فقد وجدنا مؤخرا ادخال يوم جديد للراحة خلاف يوم الجمعة مع تقديم ميعاد العمل ليبدأ في السابعة والنصف صباحا وتنتهي في الثالثة مساء »

اني اعتقد ان هذا لن يقدم جديدا للانتاج ويجب على المسئولين عن القوى العاملة اعادة تخطيط ايام العمل وتحديد ايام الاجازات التي تتوقف فيها عن العمل احتفالا بيوم له ذكرى عزيزة على نفوسنا كذكرى (٢٣ يوليو) او (٦ اكتوبر) »

● نبيل امام موظف باتحاد عمال مصر :

ارى وبدون مجاملة اعادة وضع النشاط على المعروف بالنسبة لايام الاجازات التي تتوقف فيها الاعمال وكيف لنا ونحن نعاني من ازمة

اقتصادية ان نقلل من ايام العمل لنحتفل بيوم عطلة .. اعتقد ان الاحتفال يكون له اثر طيب ونحن نعمل بجدية اكثر ، لا بالامتناع عن العمل من أجل الاحتفال بهذه المناسبة .

● نجيب الديب .. مفتش تموين بالقناطر :

طبيعة عملنا في ادارات التموين تختلف عن بعض الاعمال الاخرى لذلك فاننا لا نكاد نتأثر بالاجازات والايام التي تعتبر اجازات ويقف فيها العمل »

ولقد ساقرت للخارج عدة مرات فوجدت ان العمل هو الاساس لدى كل فرد .. ومن هنا وعلى صفحات جريدة الاحرار انني اوجه دعوة مخلصة من شاب يريد تغيير وجه مصر الى الوجه الذي غاب عنا كثيرا ولهذا فانني اوافق على تحديد ايام الاجازات الرسمية لكي تبدأ مصر انتاجيا جديدا »

● عبد الحميد الصباغ مدير مبيعات بشركة استشارية :

في شركات الاستثمارات تعمل اكثر من ٨ ساعات وتحصل على عائد ... ومن هذا المنطلق فانني اوجه دعوة مفتوحة لكل افراد الشعب المصري الذين يعملون في كافة الاعمال دعوتنا من الاجازات الكثيرة . ولنعمل من أجل اعادة عبارة (صنع في مصر) .

ولقد اصبحت الاجازات اكثر تقترب من نصف ايام العام فقد اصبح هناك (٢-٤-١) اجازة تتمثل في يومي الجمعة والسبت بالاضافة الى بعض الايام الاخرى »

● شاكر عبد العال محمد .. محاسب بشركة سيناء للمنجنيز :

في بداية مرحلة جديدة في تاريخنا الحديث .. ومحاولة منا لزيادة الانتاج اوافق مبدئيا على تحديد ايام الاجازات والمواسم » وذلك لان هناك يومين اسبوعيا يتوقف فيها العمل وعلى هذا فتكون لدينا (١٠٤) ايام اجازة طوال العام اضف الى هذا الاعياد القومية والمناسبات الخاصة .

ولذا فانني أرى ضرورة الاقتصار على الايام التي حددها قانون العمل كاجازة مدفوعة الاجر »

● يحيى محمد محمود فني كهرباء بالشركة العامة للدواجن :

لحسن حظنا في شركتنا ليس لدينا مشكلة الاجازات التي تتحدث عنها ولكن المشكلة اشاهدها في قطاعات كبيرة من المصالح الحكومية .

وانا اطالب المسئولين عن القوى العاملة في مصر بتحديد ايام الاجازات بدلا من الصورة التي نراها حاليا اذا اردنا بداية الانتاج لمواجهة المشاكل التي تواجهنا »

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكي) الذي يعيد النظر سنويا في هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتمشي مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودي الدخل من العاملين في الحكومة والقطاع العام ..

رأي المعارضة

ثانيا لرئيس مجلس ادارة بنك التجاريين لفترة ليست قصيرة قبل اختياره رئيسا للوزراء وكان يجيز فتح هذه الفروع !!

سابعا : معاناة كل شركات الملاحة الوطنية من عدم تحويل حساباتها الملاحية الى دولارات منذ اكثر من ثلاث سنوات مما كبدها خسائر كبيرة وقلل السيولة الدولارية لديها بشكل قد يؤدي الى توقفها !! وهو امر جد خطير ويحتاج الى علاج حاسم وسريع من الحكومة .

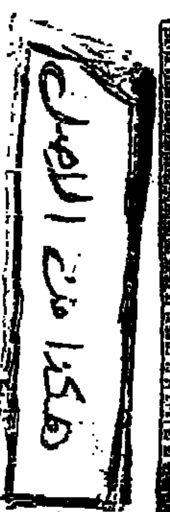
ثامنا : رفعت الحكومة اسعار المياه بشكل غير منطقي حوالي ٤٠٪ كما رفعت اسعار الكهرباء فوق الـ ١٠٠ كيلو وات الاولى في الشهر بنسبة ٥٠٪ واصرت على رفع اسعار الوقود والكهرباء بالنسبة للشركات المنشأة طبقا لاحكام القانون ٤٣ لسنة ٧٤ بشكل مبالغ فيه (لتر السولار من ٣٠ مليما الى ١٧٤ مليما وكيلو وات الكهرباء من ٢٢ مليما الى ٩٠ مليما للفنادق والمصانع) واصرارها على تحصيل ثمن الكهرباء من الفنادق على اساس التشغيل الكامل لطاقتها وليس على اساس الاستهلاك الفعلي حتى بلغ ما دفعه احد الفنادق حوالي مليون جنيه خلال هذا العام وربما أدى الى اعلان بعض الفنادق التي شاء حظها العاثر ان تنشأ طبقا لاحكام القانون ٤٣ لسنة ٧٤ .

ان الحكومة ما زالت صامتة .. ونرجو الا يطول صمتها وان تعلن سياستها النقدية والمالية والسعرية بوضوح كاف والا تقصر في رفع اسعار ورسوم الخدمات حتى لا يختنق الاقتصاد المصري او ينكمش نشاطه .

ويجب على الحكومة ان تعلن بصراحة كاملة عن سياسة الاسعار والاجور والدعم والسياسة النقدية ، واتجاهاتها نحو القطاع الخاص وعن سياسة الانفتاح الاقتصادي عامة والحجم الذي تود الحكومة للقطاع الخاص ان يصل اليه في استثمارات الخطة ..

ان وضوح السياسة الاقتصادية بكل جوانبها يعتبر عاملا اساسيا في تقليل معدلات ارتفاع الاسعار ... والدولار !!

مصطفى كامل مراد



آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

الدستور !

القارة الاسرائيلية الغاشمة والهمجية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قتلت سبعين شهيدا وتحدت اسرائيل بغارتها مشاعر اكثر من مائة مليون عربي والف مليون مسلم في عداد الاموات . ولولا ذلك ما فكرت اسرائيل مجرد تفكير في الاقدام على جريمة من هذا النوع . ولولا امريكا ما تمكنت اسرائيل من قطع مسافة الفين وأربعمائة ميل ذهابا وايابا . وبمنطق لم نعهد له مثيلا في ظل شريعة الغاب وفي ظل أعتى الانظمة والازمنة ظلما وعدوانا وفي برود لم نعهد له مثيلا على ايام بريطانيا العظمى يعقب الرئيس الامريكي على الغارة بانها عمل مشروع ومن حق اسرائيل ؟!

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

وفي نفس الوقت اقامت امريكا الدنيا بمقتل مواطن امريكي واحد بداح السفير الامريكي في مصر يصف الفئة علنا باولاد ((العواهر)) ويطلب بمحاكمتهم فورا . وتلجأ امريكا في سبيل القبض عليهم الى خرق كل القوانين والمعاهدات الدولية وتحدى كل المشاعر واستباحة كل ما يعترضها من حدود ومجالات جوية ومحاولة اقتحام طائرات وبواخر الغير حتى تعلن للدنيا وتثبت لنا ولكل العالم ان روح مواطن امريكي واحد اهم واغلى واثمن من ارواح سبعين من ابناء الشعوب المتخلفة بصفة عامة والشعب العربي والمسلم بصفة خاصة .

● وهذا قليل من كثير نستحقه جزاء تفريطنا واهمالنا على المدى الطويل . ولن نستعيد كرامتنا الا بعد ان ندفع ثمن تخلفنا غاليا ولا يكفي هنا لرد الاعتبار وتوجيه المسار الوجهة الصحيحة أن ننجح في اشعال نار الحرب النظامية والعمل الفدائي وتحرير فلسطين وتسديد الديون واستقلالية القرار وعدم الانحياز !! لابد هنا من بحث المشكلة من جذورها بحثا في الاسباب الجذرية والعوامل التي جعلت أمريكا اليوم اقوى دولة في العالم وجعلتنا في ذيل الركب ، ولن نقدر على مواجهة التحدي او مجرد الصمود على تلقي الضربات ما لم نقف على سر قوة اعدائنا واهم نقاط ضعفنا .

●● ان امريكا بنت قرنين فقط من الزمان وطالما تغنينا بحضارتنا التي يمتد تاريخها لسبعة آلاف سنة اي سبعين قرنا من الزمان !!

● ان تفجير القنبلة الذرية وغزو الفضاء والنزول على سطح القمر كلها نتائج وثمار وراءها بالضرورة اسباب مكنت شعبا خليطا هجينا تاريخه مائتي عام فقط من الجلوس على عرش القمة وتفجير أول قنبلة ذرية في تاريخ البشرية فجعل من ((هيروشيما)) و ((ناجازاكي)) ((رأس القلب الطائر)) !!

● فما هي الاسباب التي أهلت هؤلاء القياصرة الجدد دون غيرهم لمركز الصدارة ؟!

● ان كان السبب ثروات وامكانيات البلاد فالمنطقة عندنا اكثر ثراء في خيراتها وخاماتها وخاصة في مجال مصادر الطاقة .

● وان كان السبب في القوة والعمالة البشرية فالمصري بالذات لا يجاريه احد في هذا المجال عبر التاريخ كله ومنذ سبعة آلاف سنة وهو يفلح ويركض فيها ويكفي الوحش في البريه .

● وان كان السبب في القيم والمبادىء والاخلاق فمنطقة الشرق الاوسط اكثر مناطق العالم ايمانا وتوحيدا وحفاظا على القيم والاخلاق واين منا مرضى الشذوذ ورواد نوادي العراة وحملة فيروس الايدز)) !!

ــ وان كان السبب ((العلم والبحث العلمي)) فلماذا أمريكا بالذات ؟! ولماذا لم يكتب السبق لاحدى دول غرب أو جنوب اوربا ؟! وهي ((الاصل)) ونهضتها العلمية العملاقة تسبق نشأة أمريكا بقرنين من الزمان على يد فلاسفة عصر النهضة والتنوير والمنهج التجريبي بالذات عند ((فرنسيس بيكون ١٥٦١ - ١٦٢٦)) .

● لابد من سبب تتميز به امريكا عن سائر الامم مكنها واهلها وبسرعة لمركز الصدارة .

●● وامريكا تنفرد وحدها دون بلاد العالم المتقدم والمتخلف ومنذ نشأتها نسبيا وتقريبا بالاستقرار السياسي ومعياره الصادق ومؤشره ودليله الوحيد ((الدستور)) . ان الدستور الامريكي عمره من عمر امريكا اي دستور واحد في تاريخ حياة أمريكا منذ نشأتها وحتى الان وتنفرد أمريكا وحدها بين بلاد الدنيا كلها بهذه الخاصية . وهي مفتخرة بحق ولهم الحق في أن يتباهوا بها على العالم باسره . يقول ((مارك كانون)) في مقال له بعنوان : ((لماذا نحتفل بالدستور الامريكي ؟))

((قليل من الاشياء يبقى ٢٠٠ عام . ولم يدم دستور آخر مثل هذه المدة تؤثر مقارنة طول عمر الدستور الامريكي بدساتير الدول الاخرى بعض أسس تقديرنا له ــ نحو ثلثي دساتير العالم القومية الـ ١٦٠ تم تبنيها او تعديلها منذ عام ١٩٧٠ و ١٤ دستورا فقط ترجع الى قبل الحرب العالمية الثانية . أكثر من ٥٠ في المائة من الدول المستقلة في العالم خضعت لاكثر من دستور واحد منذ عام ١٩٤٥ . هذه الارقام تثبت بشكل مثير الوجود غير المستقرة للدستور ـ بهذه المقاييس اثبت دستور الولايات المتحدة متانته الملفتة للنظر)) .

● ومصر زعيمة العالم العربي والاسلامي .. فكم عدد الدساتير التي حكمت بها مصر خلال نصف قرن فقط ابتداء من عام ٢٢ ودستور ٢٣ !!

●● والمصيبة ليست مصيبة ((الكم)) فقط وأثره على الاستقرار والتقدم السياسي وانما هناك مصيبة ((الكيف)) أيضا اي ((المضمون)) وما هو منصوص عليه داخل هذه الدساتير !!

اذا شئنا عقد مقارنه وأخذنا لذلك مثالا واحدا من باب نظام الحكم وفترة الرئاسة لاثر ذلك على تقدم الامم ـ نجد أن دستور الولايات المتحدة الامريكية في ١٧ سبتمبر ١٧٨٧ اي منذ قرنين من الزمان ينص على أن ((تخول السلطة التنفيذية لرئيس الولايات المتحدة الإمريكية وهو يشغل منصبه أربع سنين)) ..

وفي التعديل ((الثاني والعشرين)) ورد : لا ينتخب اي شخص لمنصب الرئاسة لاكثر من مدتين اثنتين » . هذا مع العلم بان اي رئيس أمريكي لم ينتخب لاكثر من فترتين ابتداء من أول رئيس في عهد ((جورج واشنطن)) وبفضله حيث ضرب المثل في البداية وهذا باستثناء رئيس واحد هو ((فرانكلين روزفلت)) لظروف الحرب العالمية الثانية وجاء هذا التعديل الثاني والعشرون خصيصا لعدم تكرار ذلك ولو في ظل ظروف الحرب !!

● وفي مصر وفي دستورها الدائم اي دستور ٧١ معدلا بقرار مجلس الشعب الصادر بجلسة ٣٠ ابريل لعام ١٩٨٠ تنص المادة ٧٧ على أن مدة الرئاسة ست سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء ـ ويجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية لمدد اخرى ـ وهذه الفترة الاخيرة المعدله كان أصل نصها في ٧١ ((ويجوز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لمدة تالية ومتصلة)) .

● والعجيب أن مدة ((تالية)) بالتاء تؤدى نفس المعنى ونفس الغرض الذي تقدمه عبارة ((مدد أخرى)) ـ فلماذا كان التعديل ؟! ان لم يكن يهدف الاصرار على جعلها بصريح العبارة ((مدى الحياة)) !! اي ملكية في ثوب جديد !! .

●● واعجب من ذلك ان نسميه ((الدستور الدائم)) ولا يوجد انسان واحد عاقل يمكن ان يعتبره دائما او يتصور له الدوام وهو ينفرد بين دساتير العالم كله بالنص على ان يكون النصف على الاقل من بين أعضاء السلطة التشريعية اهم واخطر السلطات من العمال والفلاحين !!

جنة الفواكه
اتفرجتم على جنة الفواكه .. وبكره أزوركم جناح اللحمة ..

لا يوجد شيء أعرفه جيدا .. غير أني لا أعرف شيئا .. « ابقراط »

لا تحتفظ بهذا « الريال » حتى لا تدخل السجن !

منذ أسابيع هاجمت شرطة الاثار منزل سعد مصطفى احد اعضاء الجمعية المصرية العربية لهواة العملة بحجة أنه قد نما الي علمهم

انه يحتفظ بعمله اسلاميه قديمة وعملة الطرة الفضية الصادرة ١٢٩٣ هجرية والتي قد مر عليها اكثر من مائة سنة وعمله الطرة الفضية مازالت في التداول وانما حجبت عن الجمهور لتلك العملات المعدنية الرخيصة وجميع الهيئات تحتفظ بهذه العملات للذكرى والهواية واذا قبضت للصرف بوزارة المالية فانها تصرفها بقيمتها فلم يصدر قرار بالغائها ووزارة المالية مليئة بها وبغيرها .

اخبرت الشرطة عضو جمعية هواة العملة بان احتفاظه بهذا الريال الفضي مخالف لقانون جديد للاثار يحمل رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ . وهذا القانون الشاذ صدر فجأة واعتبر أن مائة سنة عمر اثرى فالعقار والعملات تعتبر اثرية مادام قد مر عليها مائة سنة .

هل هذا عمر اثري ؟ عقار او عملات في التداول موروثة من الجدود القريبين او مشتراة من مزادات او الخارج تعتبر اثارا . هل الانسان المصر الذي مر عليه مائة سنة يعتبر اثرا . خاصة ان هذا القانون اسيء استعماله ولم يذكر في مواده كلمة عملات نصا . وكيف يكون الاحتفاظ بعملات موجودة بكثرة عند جميع الطبقات جريمة ؟

اننا لا نتعرض على المحافظة على الاثار وضبط المهربين لها ولكنها الاثار نتيجة حفريات ولها قواعد علمية تاريخية وضوابط قانونيه . ولكن عملات يحتفظ بها الهواة ومعروف مصادرها او موروثة اي مقتنيات خاصة كيف تعتبر من الاثار وما هو الحكم في طوابع البريد والصور وما شابه ذلك .

ان هواية العملات في الخارج لها احترامها وهيئاتها وشركاتها التي تصدر المجلدات والكتب والكتالوجات بتاريخها وقيمتها .

ووزارة المالية تصدر الان عملات تذكاريه فضيه وذهبية بكثرة فهل اذا مر عليها مائة سنة تعتبر اثرية ويهاجم حاملها . اذا كان الامر كذلك فعلى هيئة الاثار ان تهاجم وزارة المالية والهيئات والبنوك وتأخذ ما عندها .

وليصدر قانون بايقاف اصدار العملات التذكاريه لان اصدارها اغراء وفتنة ومصيدة لهم فيما بعد ان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والدكتور صلاح حامد وزير المالية يشجعان جمعية هواة العملة ويوافقان على اصدار الكثير من العملات التذكاريه .

فكيف يتفق ذلك مع هذا القانون الشاذ الاعرج ١١٧ لسنة ١٩٨٣ الذي يجب تعديله واصدار القانون في حدود المحافظة على الاثار القديمة الاسلامية وغيرها والتي تنطبق عليها الضوابط العلمية والتاريخية المعمول بها في الدول المتحضرة لا هذا القانون الذي يرهب الافراد ويتعرض بقسوة لمقتنياتهم الخاصة وهواياتهم .

ان هواية العملة اقتصاد وادخار واق وتشجيع على السياحة فكيف يستقيم هذا مع ذلك القانون .

محمد على الغزالي
رئيس الجمعية المصرية العربية لهواة العملة

إنتهت الأزمة مع امريكا .. وبدأت المشاكل

وكما كان متوقعا . فقد سويت الازمة بين مصر وامريكا . وانتهت ذيول عملية اختطاف الطائرة المصرية أول كما كان متوقعا . لانه لم يكن ممكنا اتباع أسلوب اخر لحل الازمة حتى ولو كان الذين يتولون الحكم في مصر يمثلون قوى سياسية معادية لامريكا .

فلا اتخيل سياسيا مسئولا او حزبا عنده اي مسئولية سياسية تجاه الوطن يمكن ان يلجأ الى اتخاذ اجراءات ردا على حادث اختطاف الطائرة يكون من نتيجتها الحاق الضرر الاقتصادي أو العسكري بالبلاد ولهذا لم يكن مطلوبا من الرئيس مبارك ان يقطع علاقة مصر بامريكا أو يتصرف حيالها تصرفات يمكن ان تؤدي الى وقف ما تقدمه من مساعدات أو قروض وتسبيب بذلك ارتباكات لوضع اقتصادي مرتبك بالفعل . الا اذا كان البديل موجودا اي أن تكون هناك دولة اخرى بامكانها ان تقدم ما تقدمه امريكا .



بقلم :
حسنين كروم

وكثيرا ما حدثت أزمات وانتهاكات بين الدول أخطر من حادث اختطاف الطائرة دون أن يؤدي ذلك الى قطع العلاقات أو وقفها . وكلنا يذكر حادث محاصرة القوات الأمريكية لسواحل كوبا في الستينات ومنعها السفن السوفيتية من التوجه الى كوبا . وطلب امريكا من روسيا ان تفك صواريخها في كوبا . وانتهت الازمة بمساومة متبادلة . فقد وافق السوفييت على تفكيك صواريخهم واعادتها الى الاراضي السوفيتية واصدروا التعليمات لسفنهم بعدم تحدى الحصار الامريكي . ولكن السوفييت ضمنوا سلامة كوبا من اي غزو أمريكي . ولم يفكروا في قطع علاقتهم بامريكا أو محاربتها .

واخترت هذا المثل بالذات لان العداء بين الدولتين عداء لا حل له حتى الان . ومع ذلك فقد تصرف السوفييت تصرفا مسئولا . وبعدها نجحوا في تسديد اكثر من ضربة للامريكيين في اماكن اخرى متفرقة ولهذا كان ضروريا ان تضع مصر وامريكا نهاية للازمة . سواء كانت مرضية لنا حقا . ام غير مرضية واذا كانت الازمة قد انتهت بين الدولتين فانها فجرت مجموعة مشاكل داخل مصر لابد من ايجاد حل لها .

● المشكلة الاولى : اننا لابد ان نعيد النظر في كل السياسات التي ابتدعها السادات وأدت بنا الى ان نكون عمليا في قبضة امريكا وخاصة سياسة الانفتاح الاقتصادي وما الحقته من تخريب بالاقتصاد المصري . وانا لا أطالب بان نتحول نحو الاشتراكية او حتى نلجأ الى أساليب التخطيط الاقتصادي . لان له سياساته التي يعبر عنها الحزب الوطني . وهي سياسات تسخر وتزدرى الاشتراكية ! انما نطالب النظام بان يتخلى عن السياسات الغربية في مجال الاقتصاد والاستثمار

فلا يتمتع الاجانب بمزايا اكثر من التي يتمتع بها الرأسماليون المصريون وبان يتم عمل حصر شامل للانشطة الاقتصادية التي يقوم بها الاجانب ومدى تأثيرها على الاقتصاد المصري لوضع الاجراءات التي تكفل شل قدرتهم على الاضرار بالاقتصاد في أي ظرف من الظروف . وبان يتسم ويجسم عدم اسناد القيام باي عملية بناء او تشييد أو استشارات لاي شركة او مكتب اجنبي الا اذا كان متعذرا بشكل نهائي العقود على شركات او مكاتب مصرية تقوم بهذا العمل . وبان لا يسمح بقيام مشروعات مشتركة مع اي اجانب يمكن ان يتولاها مصريون . وبان تكون قراراته حماية الصناعة المصرية سواء كانت قطاع عاما او خاصا . قرارات رادعة . لا هزل فيها ... الخ .. الى اخر الاجراءات التي من شأنها منع الأجانب من أن تكون لهم سيطرة اقتصادية في مصر في اي مجال من المجالات . وهي اجراءات تلجأ اليها الدول بصرف النظر عن نظامها السياسي او الاقتصادي ، رأسماليا كان أو اشتراكيا . اذا كانت جادة حقا في المحافظة على استقلالها السياسي والاقتصادي .

● ثانيا : ان الاستقلال الحقيقي لا تحميه الا شعوب حرة . تتمتع بكامل حقوقها الديمقراطية . ولقد نجحت المظاهرات الطلابية المتفرقة هنا وهناك التي عبرت عن غضب الشعب للاهانة التي الحقها بنا الامريكيون . في شد أزر الرئيس مبارك في موقفه القوي ازاء ما حدث واعطت الامريكيين مؤشرا لما يمكن ان يحدث اذا ما استمرت الامور تتفاقم وهو ما يمكن أن يثير ذعرهم . اما برقيات التأييد التي أرسلها المسئولون والحزب الوطني . فلا قيمة لها بالنسبة لامريكا . ويستطيع الرئيس مبارك . ان يواصل ضغطه على أمريكا ليحصل على شروط أفضل استنادا الى المظاهرات التي اشتعلت ضدها . ولكن أسلوب الامن في مواجهة هذه المظاهرات يعقد النظام كثيرا عند مساومة أمريكا .

● ثالثا : ان النظام لابد ان يتخذ خطوات اسرع في توثيق صلاته بالاتحاد السوفيتي وبدول الكتلة الشرقية في الميدان الاقتصادي ليوازن علاقاته بأمريكا وحتى لا يكون عرضة للضغوط الاقتصادية . كما يجب ان يقوي علاقاته الاقتصادية بأكبر عدد من الدول العربية . وتعزيز التبادل التجاري معها . ليستغني بالتدريج عن جانب من علاقاته بأمريكا واوربا الغربية . على الاقل حتى تقل من حجم التضخم الذي تصدره لنا هذه الدول .

● رابعا : ان التسهيلات العسكرية الممنوحة لامريكا يجب ان تلغى . وكذلك المناورات العسكرية المشتركة .

هذه هي المشاكل التي تحتاج الان الى حلول سريعة وتأجيلها سيخلق مزيدا من المشاكل . ومن الافضل للنظام وللوطن وللمواطنين ان يقوم النظام بنفسه بالاسراع باتخاذ هذه الحلول . وليعلم انه لو واجه مأزقا مع أمريكا . فان مظاهرة سلمية من مليون مواطن تنطلق في حراسة البوليس في اتجاه السفارة الامريكية . ستكون كفيلة [illegible] الامريكيين .

لقد وجدت أن نصيب الانسان من السعادة يتوقف في الغالب على رغبته الصادقة في ان يكون سعيدا ..
« ابيكتيتس »

أعطوني فقط نقطة ثابتة أقف عليها وانا أحرك الارض ..
« أرشميدس »

طلاب البعوث الاسلامية !!

منذ عهد بعيد .. والازهر كعبة الشباب المسلم في سائر انحاء العالم ، يقصدها طلاب العلم ، وحسبه فخرا ان يعود الواحد منهم الى بلاده فيشار اليه بالبنان ، ويظل محلا للاجلال والتقدير ، لمجرد انه كان طالبا للعلم في الازهر الشريف .



بقلم :
محمد عبد الله السمان

ومصر ـ في مجال الفخر ـ لايمكنها ان تتجاهل الاشارة الى الازهر ـ احد معالمها ـ والازهر ـ في مجال الفخر ايضا ـ لايمكنه ان يتجاهل الاشارة الى استضافة الاف الشباب المسلم من شتى انحاء الدنيا ، وتهيئه اماكن في جامعته ومعاهده ، ومساكن تليق بالادميين لهم ، وقد كان فيما مضى نظام الاروقة ، التي كانت تمثل عصرا ذهبيا بالنسبة للمغتربين ، وقد تخرج في هذه الاروقة امثال الجبرتي رحمه الله .

وحتى لانخرج عن موضوعنا اقول : ان طلاب البعوث بالازهر اليوم اسوأ حالا مما كان فيما مضى ، فطالب الجامعة يتقاضى اقل من اربعين جنيها في الشهر ، يشتري منها الكتب ، وينفق منها على المواصلات ، ويدفع منها لسكن المدينة ، بالاضافة الى حاجته الماسه الى ملابسه ، وهؤلاء قد انقطعت بهم السبل ، لايصلهم من اهليهم شيء ولا تعرف عنهم سفاراتهم شيئا . واسوأ حالا من طلبة الجامعة طلبة المعاهد الدينية ، حيث يتقاضى الطالب اقل من ثلاثين جنيها ، تخضع لسائر النفقات السابقة ، وبخاصة الطالبات ، ومآسيهن اقوى من ان تحتملها الاعصاب ، وهذه هي القضية .

ان في دير الملاك مبنى اطلق عليه ((دار الضيافة الاسلامية)) لانه يتبع المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف ، بهذا المبنى اكثر من مائة طالبة افريقية ، تتراوح اعمارهن بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين ، على كل طالبة أن تذهب الى المعادي يوميا حيث معهد الفتيات التابع للازهر ، وتتحمل مواصلتين ، وتتكبد اكثر من سبعة جنيهات شهريا ، وتدفع مقابل السكن خمسة جنيهات شهريا .

والسؤال الذي يطرح نفسه وأوجهه الى صاحب الفضيلة وزير الاوقاف نداء لارجاء : أليست اموال الاوقاف هي اموال المسلمين وقفوها على البر والخير ؟ وهل هناك احق واولي في شئون البر والخير من رعاية طلاب العلم ، وباي منطق نأخذ من طالبه العلم خمسة جنيهات لقاء السكن ؟

منذ ايام اتصلت بي طالبة افريقية ، وقالت لي : انها في حاجة ماسة الى عشرة جنيهات لتدفع ايجار شهرين لدار الضيافة الاسلاميه ، لانها لم تصرف بمدس الازهر امانة شهرين . اما كيف تحصل الطالبة على الامانة فتفوق الخيال عليها أن تذهب الى المبادي لتحصل من المعهد على استمارة ، ثم تذهب الى ادارة البعوث بالعباسية لاعتمادها ، ثم تذهب بها الى ادارة البعوث الاسلامية في مدينة نصر ، وتتردد اكثر من مرة للحصول على الشيك لصرفه من البنك .

اذا كانت وزارة الاوقاف قد اصبحت فقيرة الى الجنيهات الخمسه ، فلها ان تلجأ الى ((ليلة القدر)) طلبا للمعونة ، لكن وزارة الاوقاف ليست فقيرة ، بل ما اكثر ما تجنح الى الاسراف ، فمنذ ايام قرأنا انها خصصت مليوني جنيه لترميم وتجديد مسجد الشيخة صباح بطنطا ، وسبق لها ان انفقت مئات الالوف على بناء الاضرحة ، وترميم القباب ، واقامة الولائم في الموالد .

واقترح على وزارة الاوقاف ، رجاء ان يلقى الاقتراح شيئا من القبول ، والاقتراح مستوحى من تحقيق نشرته اخيرا مجلة اكتوبر عن نذور السيد البدوي ، والتي بلغت عام ١٩٨٤ م مليونين ومائة وخمسين الفا من الجنيهات ، وتطبيقا للمادتين ٤ ، ١٦ من القرار الوزاري رقم ٢٢ لسنة ١٩٧١ م ، يحصل الخليفة على ٩٪ اى ١٠٢ الف جنيه سنويا ، ٦٪ لحامل مفاتيح المقصورة ، ٢٥٪ لشيخ المسجد وبقية العاملين ، ويبقى ٦٠٪ تتصرف فيه وزارة الاوقاف ، فلماذا لايجرى تعديل القرار الوزاري بحيث يتضمن ادنى نسبة من النذور لطلبة البعوث الاسلامية المغتربين ، الذين انقطعت بهم السبل ، وتتجاهلهم سفاراتهم ، وتتصل بأجهزة الامن المصرية لترحيل كل من تسول له نفسه أن يطالب سفارته بشيء ما !!

لقد تفضل الشيخ الشعراوي وتبرع اخيرا لطلبة الازهر باربعين الفا من الجنيهات ، وكم كنت أود أن يوجه هذا المبلغ الى طلبه الازهر المغتربين .

ان اكثر من ثلاثة الاف طالب مغترب يقيمون في مدينة البعوث بالعباسية ، يعانون كثيرا ، وقد قال لي طالب : ان الطعام الذي يقدم اليهم في المدينة يحمل اسم الطعام ـ فحسب ـ

والازهر لايدري ان بعض الطلبة المغتربين يلجأ الى نسخ الكتاب الجامعي الباهظ الثمن ، لانه يعجز عن شرائه . ولو لم يكن للازهري اوقافه ، فانه صاحب حق في ميزانية الدوله شأنه شأن الجامعات الاخرى ، بل هو اولى ، لانه وجه من وجوه مصر المشرقة في العالم الاسلامي ، ولكن من الذي يطالب بهذا الحق ؟

ويا وزارة الاوقاف ما اكثر ما نقرأ ان بضعة ملايين من الجنيهات خصصت لنشر الدعوة الاسلاميه ، ولكنا لانلمس غير ترميم المساجد ، ان طلاب البعوث الاسلامية ثروة لاتقدر بمال ، وهم آمن فرصة لنشر الدعوة الاسلاميه ، اذا رجعوا الى بلادهم ، واعظم دعاية لمصر والازهر ، ولا أعتقد ان لدى الازهر او قسم الدعوة بالاوقاف خطة لاعداد هؤلاء ليكونوا دعاة ، ويواجهوا التبشير المتسلط على الاسلام والمسلمين في اسيا وافريقيا

وعلبة كبريتهم خير شاهد !

في انتظاري لحزب الانقاذ الوطني او حزب المشاركة الشعبية الذي سيكون على يده خلاص مصر من محنتها التي يحاول الكثيرون ممن يريدون بها خيرا تخليصها منها كل بطريقته ، وفي تحديدي لهؤلاء المخلصين استبعد من يشوب اخلاصهم ذرة اغراض فلسنا في ظروف تسمح بالاغراض ايا كانت صوره ، وعلى هذا الاساس اؤيد النقد البناء وادعو له واماريه بالقدر الذي تسمح به ظروفنا السائدة وقوانيننا المقيدة واستبقي على ما انتويه لما بعد فك القيود التي نعرف بأنها تربض بالحابل والنابل وانا من ايهما ولا سبيل لي وزملائي من الراغبين في الاصلاح بلا اغراض الا الجهر بالكلمة الهادئة .

بقلم الدكتور :
عبد العزيز سلمان

على ان الكثير من كلماتنا لاترى النور لاننا لانملك صحفنا وحتى ولو اننا نمتلكها لما سمحت بعض القيود التي مازالت تحلق فوق صحفنا بنشر ما تحويه بعض هذه الكلمات من آراء اصلاحية جريئة .

وليس لنا امام التسليم بواقعنا الا ان ننبه الى اخطائنا كبداية لاصلاح حالنا والتي ارجو ان يتم قريبا . وكنت اعتزم اثر سماعي ورؤيتي للحفل المهيب للحكم المحلي ان اعلن من بعض ما في جعبتي من الايام التي يتناسيها البعض من حكمنا المحلي ولكن الزميل محمد عبد الشياق اغناني عن ذلك بما اورده في عموده بجريدة الاحرار .

وتلفت حولي لعلي اقتنع بما المسه في اي مجال حتى اعفو عن اخطاء الحكم المحلي والذي شد انتباهي له احتفالات مهيبة ولكن اخرجني من السرحان في الدوامة التي اعيشها لوقوف على حقائق تخالف تماما ما يعلن على السنة الحزب الحاكم واولي امره اخرجني من ذلك فشل عود الثقاب الذي اخرجته مما تسمى علبة الكبريت لاوقد المشعل لاعد شاي الصباح اذ فشل من بعده عدد غير قليل من الاعواد في اداء المهمة فهو كبريت فاشل بمعنى الكلمه وبا للهول نقد صنع في مصر !

وقلت لنفسي ان علبة كبريتهم هذه خير شاهد على اختلاف ما نسمع اليه من هؤلاء المسئولين عما نلمسه في واقع حياتنا .

وانني اتحدى ان تقتنع قياداتنا وترضى عمن يقومون باي من الاعمال التي ترى نتائجها بقدر يخالف واقعها تماما ـ ومع رغبتي في استبقائي لما استشهد به على ماقول لحين تسنح الفرصة لاصطحابي لشباب الحزب الذي ارقب قيامه للانقاذ الوطني الى الواقع التي تكشف مغالطة مايصور للمسئولين بما يخالف الواقع ، الا انني اعلن مؤقتا عن احدي بؤر تكشف كل ذلك والمتمثلة في ذلك الحي الواقع على خط المترو على مشارف غمرة ـ فلا مسكنه ولا نظافته ولا مرافقه تحظى بنظرة مسئول وكان اهله من سكان عالم اخر .

وتبيان عملي لمثل هذا الحي يقطع بعدم ادراك الحزب الحاكم وحكومته لمدي اثر ما يؤكد عدم صدق ما يقولون ومدي عدم مطابقته للواقع .

لقد آن الاوان للمصارحة مع النفس والصدق مع الشعب ـ ولعمري هل يصدق اهل مثل هذا الحي ومن ابنائه من بلغ الجامعة والمعاهد العليا ومن اهله من يخدم في مواقع مختلفة بالحكومة بالقطع لا .

وهذا المثل ينطبق على الكثير من الامور من حولنا ـ فتعاونياتنا في الريف والحضر ليست على وفاق مع الشعب فهي تخدم المظهريه ولا تخدم الواقعيه ـ ولو ان بلدا تعمل فيه كل هذه المحليات والتعاونيات بصدق لاصبح حالها غير ما عليه حال بلدنا وبأن شعبنا جميعا يترقبان تصلح حاله باستقلال كل الشركات والمؤسسات والهيئات عن الوزارات ومباشرتها لمهامها بالتسيير الذاتي ولصالح الدولة والعاملين بها وان تقوم التعاونيات بمهمة فعالة في المجتمع فتشرك الشعب جميعه في الاداء والعائد فيكون شعار المشاركة الشعبيه واقعا ملموسا . ولتنبذ النقابات خلافاتها جانبا ولتصبح بيوت خبرة تقدم للبلد التوجيهات الرشيدة في مجال كل منها .

وليصبح العلاج للجميع بنفس المستوى ولكل بقدر طاقته من حيث التكلفة وليقضى نهائيا على التفاوت في مستويات العلاج والاستشفاء وهي ابسط حقوق الانسانية .

وليقضي على التفاوت اللانهائي في الدخول وليعاد النظر في مستحقي المعونات من كل الفئات وليوضع حد للبذخ والبهرجة والتهتك الاجتماعي الذي تسبب في الادمان والخروج عن اداب المجتمع وتيمه ولتوحد قوانين معاملة البشر فلا يلتقط من يرى التقاطهم للمسئولين هيئات استثنائية لاسباب قد تعرف وقد لاتعرف بينما يمثل غيرهم أمام هيئات طبيعية وكأنه الخيار والفقوس .

وليكن رائدنا في المجتمع الحديث لا استثناء ولا محسوبية ولا شفعة لمصري على آخر الا بالعمل والاداء وان يصبح الإنتاج فرضا يؤديه كل شخص لنا كل بقدر استطاعته ولا نترك للمفارقات بيننا مجالا وان تبطل عادة العطاء بلا مقابل مهما قلت قيمته لن لايؤدى عملا ايجابيا في مجتمعه . ولنعمل على زيادة انتاجنا وتكثيف زراعتنا واصلاح تعليمنا وصناعتنا وصحتنا وفقا للاساليب السليمة لمجتمع ينمو بل مجتمع ممنوع من النمو بسبب القيود في كل مجال . ولتنظر للقروض على انها ابغض ما يسمح به المجتمع المنتج الذي نريد ان يحل محل المجتمع المستهلك ولنحسن صنعا بانفسنا وبلدنا كي نليق بان نردد قول زعيمنا ((لو لم اكن مصريا لوددت ان اكون مصريا)) ولتكن علبة كبريتنا خير دليل على جديتنا .



كتاب جديد: خالد محمد خالد يناقش قضية الديمقراطية في عهد عبد الناصر ومبارك والسادات

عبد الناصر إعتبر الحرية والديمقراطية نوعا من « الترف »

الامة التى تساوم على حريتها ، توقع في نفس الوقت وثيقة عبوديتها ..وحيث توجد الديمقراطية ، يوجد « الشعب » ، وحين تختفي وتغيب ، يوجد « القطيع » .

وفى ربيع الديمقراطية ، يكون الحكم « سلطة » للشعب ، وفى لظى الاستبداد يصبح الحكم « تسلطا » على الشعب ..

بهذه العبارات القوية التي تجسد معنى الديمقراطية الحقيقية بدأ المفكر الاسلامي الكبير خالد محمد خالد مؤلفه الذى صدر مؤخرا « دفاع عن الديمقراطية »

وخالد محمد خالد عاشق من عشاق الديمقراطية ، كاتبا ومفكرا وباحثا ، لقد جعلها قضيته الاولى بل والاخيرة ، أعطاها كل وقته وتفكيره ومعظم مؤلفاته .. فهو صاحب مؤلف «مواطنون لا رعايا» والذي صدر عام ١٩٥١ عندما كان الملك فاروق فى أوج تسلطه وجبروته ، وهو صاحب مؤلف « الديمقراطية أبدا » الذي صدر في الشهور الاولي لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، بعد أن وضحت له الرؤيا بأن قادة حركة يوليو اختطوا لحركتهم طريق الديكتاتورية .

عرض وتقديم :
لطفى عبد اللطيف

وكتاب «دفاع عن الديمقراطية» جاء فى وقت وفى ظروف نحن فى حاجة اليه فيها جاء ليطرح لنا مفهوم الديمقراطية بالمعنى الكلى والشامل ، فالديمقراطية أولا .. وأبدا .. وجميعا .. والاخطار التى تهب على الديمقراطية – كما يقول مفكرنا الكبير – لا تأتي من جانب الكافرين بها والضائقين بها فحسب .. بل تأتي من جانب الذين يريدونها بلا أخطاء ، حتى اذا شابت الاخطاء تطبيقاتها، وتعثرت خطواتها ، راحوا يلتمسون لها المعايب ، ويحصبونها بالتهم المنكرة اللاذعة !!

هؤلاء يريدون « ديمقراطية معقمة » !! أو ديمقراطية ملفوفة فى « باقة » من القطن المعقم الطهور .. !!

ويناقش خالد محمد خالد فى كتابه مفهوم الديمقراطية قبل حركة يوليو ١٩٥٢ لم يتطرق لمفهوم عبد الناصر للديمقراطية والحرية وسيادة القانون ، ولتركه للاحزاب السياسية ، ويكشف خالد محمد خالد عن بعض الجلسات التى جمعته مع عبد الناصر والشيخ أحمد حسن الباقوري وماذا دار فى هذه الجلسات .

ومن الحقبة الناصرية الى الحقبة الساداتية حيث يناقش أطروحات السادات لمفهوم الديمقراطية وتكوين الاحزاب ، ويوضح لماذا رفض تولى لجنة الشئون الدينية بحزب مصر عندما طلب منه السادات ذلك ، ولماذا آثر عدم الاشتراك فى اللعبة الحزبية فى ذلك الوقت !! ويرى أن السادات لم يرد الديمقراطية الحقة ولكنه أراد « ديمقراطية ساداتية » .

ويتطرق المؤلف لمناقشة مفهوم الديمقراطية فى عهد الجمهورية الرابعة – عهد مبارك – ويري أن الرئيس مبارك زامل الديمقراطية ولا يزال .. ولكن لابد من السماح بتكوين الاحزاب السياسية بدون قيود ، والغاء نظام الانتخابات بالقائمة النسبية .. فان أفضل علاج لاخطاء الديمقراطية هو المزيد من الديمقراطية .

ويناقش المؤلف مفهوم « الشورى » فى الاسلام وكيف أن مفهوم الديمقراطية المعاصرة يتطابق معه ..

وفى ملحق كتاب « دفاع عن الديمقراطية » نص الحوار الذى دار بين خالد محمد خالد والرئيس جمال عبد الناصر حول قضية الديمقراطية فى اجتماعات اللجنة التحضيرية المنعقدة عام ١٩٦٢ وذلك نقلا من المضبطة الرسمية لاجتماعات اللجنة .

الديمقراطية أولا .. جميعا .. أبدا

يقول خالد محمد خالد : الذين يرون أن مصر قبل الثورة لم يكن بها ديمقراطية ، بل كان هناك نمط زائف وديمقراطية عرجاء وملفقة ، هذه الرؤية قاتلة وطريقة الجواد المثلى للحكم على فترة زمنية معينة تتمثل فى خطوتين أساسيتين :

الاولى : أن يتجنب الحوار والبحث الكلمات المطاطة والعبارات المنافقة .

الثانية : ضرورة وضع الوقائع والحقائق والمواقف المثارة فى الاطار التاريخي لها .

والامة التى يزيف تاريخها تكون الامة بلا تاريخ .. وأمة بلا تاريخ كشجرة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار .

فمشكلة الكثيرين مع الديمقراطية بخاصة فى الفترة من ١٩٢٤ وحتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ هى أن البعض يري أن الديمقراطية لا توجد الا اذا وجد حاكم ديمقراطي .. فاذا اختفي هذا الحاكم اختفت معه الديمقراطية .

وليس الامر كذلك ، فالديمقراطية حركة مجتمع وسبيل أمة ومنهج دستور .. فاذا تسور هذه الحرمات حاكم متسلط ، كانت هناك مقاومة الشعب الذى اختار الديمقراطية مبدأ ومنهجا وسلوكا ، وكرس الدماء وإيمانها حياله وكفاحه ونضالها ضد خطورة وهذا ما كان يحدث تماما خلال الثلاثين عاما التى شهدت تجربتنا الديمقراطية قبل الثورة .

لقد كانت قضية الشعب – فى مرحلة ما قبل ١٩٥٢ – هى الديمقراطية ، ومن خلال دعم الديمقراطية وتربيتها وتسليح الامة بها جابت المطاردة الاستعمار .. ولقد كان فى هذه المرحلة فقر ، وكان هناك تسلط يأتى من الاستعمار والقصر وحكومات الاقلية ، ولكن كان هناك ديمقراطية .

وفى تلك المرحلة كان هناك حزب الوفد – مثل الاغلبية – وكانت هناك حركة الاخوان المسلمين التى ظهرت واخذت مكانها المرموق فى الساحة بقيادة الامام الشهيد حسن البنا .. والتيح لحزب مصر الفتاة أن يظهر ويأخذ مكانه بقيادة زعيم وطنى مخلص وهو أحمد حسين ..

والتيح لكل شباب مصر فى هذه الفترة أن يصدحوا بأصوات كالرعود « نحن هنا .. وهذا كله لنا » .

وبلا شك أن هذه المرحلة كانت بها اخطاء ولكن ليست كلها اخطاء على « طول الخط »

الرحلة الديكتاتورية

وينتقل خالد محمد خالد من الحديث عن فترة قبل يوليو ١٩٥٢ الى الفترة الناصرية فيقول :

ذات يوم عام ١٩٥٦ اتصل بى تليفونيا الاستاذ الشيخ أحمد حسن الباقوري قائلا :

ان الرئيس جمال عبد الناصر يريد أن يراك وسوف نتقابل غدا فى منزله .

فرحت لانه كان عندي كلام كثير عن الديمقراطية أريد أن أقوله للرئيس ..

وعندما ذهبنا انا والشيخ الباقورى فى الموعد المحدد استقبلنا عبد الناصر فى حجرة مكتبه واستغرق اللقاء ساعتين ونصف الساعة لم تضع منها غير دقيقة واحدة فى غير الحديث عن الديمقراطية ..وكنت قبل هذا اللقاء قد كتبت مقالا انتقد فيه دستور ١٩٥٦ وكان أول دستور تقوم الثورة باعداده وكان الدستور يتضمن الاعلان لاول مرة عن قيام « الاتحاد القومى » .. ولقد رفضت فى مقالى قيام هذا التنظيم وفكرته ، واعتبرته موشلا لنظام « الحزب الواحد » .. وعرضت المقال على أنور السادات حيث كان مشرفا على جريدة الجمهورية ، وتوقعت عدم نشره ، ولكننى فوجئت بنشره كاملا .

وبدأ عبد الناصر حديثه معي قائلا : لقد قرأت مقالك عن الدستور لقد حدثني الاخ أنور السادات بشأنه، وطلبت منه أن يقرأه على .. ثم أخطرته بضرورة نشره كاملا .

ثم راح يقص علينا باسهاب خلافه مع مجلس قيادة الثورة بسبب الديمقراطية ثم فاجأني بسؤال هل أنت راض عن الديمقراطية التى كانوا يحكمون بها مصر ثورة ١٩٥٢ ؟ .

قلت له : انا راض عنها كل الرضا مع اعترافى بوجود الاخطاء التى شابت تطبيقها ، فان أفضل علاج لاخطاء الديمقراطية هو المزيد من الديمقراطية .

فقال عبد الناصر : ان الثورة قامت لترد للشعب حقوقه ، وكان مكسبك الطبيعي فى الدفاع عنها ، لكسبك من أول يوم تباركها .

فقلت له : انا لا أنكر أبدا أهمية الثورة لمصر ولكن أن تخبر ما تبديه لتاريخك ولامتك أن تجعل من مصر « اليبا » أخرى

فقال : يا أخ خالد أيام ديمقراطية الشعب لم تكن هناك تنابل ذرية .

فقلت : يا سيادة الرئيس انه لن ينقذ العالم من القنابل الذرية الا الديمقراطية . وانني أعتقد أن الولاء للثورة يحتم الولاء للديمقراطية ولا حل أمام الثورة الا الديمقراطية .

فقال عبد الناصر :

« طيب » واحنا مستعجلين على ايه ، احنا قاعدين في الحكم عشرين سنة ، ولما الثورة تثبت أقدامها وتنتهي من أعدائها نبقي نعمل الديمقراطية اللى انت عاوزها » .

وكانت هذه الكلمات قد وقعت على اذنى فاصمتنى فلم أسمع ماذا قال بعد !!



خالد محمد خالد



أحمد حسين

السادات أرادها « ديمقراطية ساداتية » تخدم جو « المجاملة »

وصيقت حين سمعت من أقرب المقربين لعبد الناصر كلمته المشهورة التى كان يرددها فى مجالسه الخاصة « انى اوثر أن أكون زعيما « مهيبا » على أن أكون زعيما محبوبا » .

ومضت الايام حتى كان اجتماع اللجنة التحضيرية التى شكلت عام ١٩٦١ على أثر قيام سوريا بنقض الوحدة التى كانت قائمة بينها وبين مصر . وكان عبد الناصر قد ألقي بيانا أمام اللجنة التحضيرية أكد فيه على ضرورة فرض « العزل السياسي » وغير السياسي على من يخشاهم الثورة على نفسها من المصريين .

وانفض الاجتماع الاول للجنة بعد انتهاء بيان الرئيس واستأنفت اللجنة اجتماعها ليبدأ الاعضاء مناقشة بيان الرئيس .. وعندما افتتح أنور السادات الاجتماع – وكان رئيسا للجنة – وشرع ينادي على طالبي الكلمة الذين ذهبوا فى استنكار العزل السياسي كعقاب ويطالبون بما هو أقسى وأنكي .. قال احدهم « عزل ايه ؟ دول عاوزين المشانق » .

تقدمت بطلب لاخذ الكلمة ثم فسمح لي السادات .

فقلت : الان وبعد ان ثبتت الثورة أقدامها فانني اطالب بأن تعود للشعب الحرية التى أخذت منه ولا أقول غدا بل الان .. فالثورة لم تعد بحاجة الي احتجاز هذا القسط الكبير من حرية الشعب .

ولقد كان كلامى هذا مفاجأة للحاضرين ولم أكد أبلغ مقصدى حتى بصرت الاستاذ محمد فؤاد جلال – وكان أول وزير للارشاد فى وزارة محمد نجيب – يقف ويطلب الكلمة ويقول .

انني فوجئت بالاستاذ خالد محمد خالد يدافع عن العهد البائد ويطالب بالرجعية لاعداء الشعب والاقطاعيين .

واحتدت المناقشة بين خالد محمد خالد . ومحمد فؤاد جلال .. حتى انتهت الجلسة .

ويستطرد خالد محمد خالد في مؤلفه قائلا :

وفي اليوم التالى فوجئنا على غير توقع بجمال عبد الناصر يدخل قاعة اللجنة التحضيرية متجها الى المنصة . وقد لاحظت عليه عدم الارتياح لوقفتي بعد أن نشرت الصحف تفاصيل الجلسة السابقة .

ويقول خالد محمد خالد في مؤلفه : انه من خلال الحوار الذى دار بيني وبين عبد الناصر في اجتماع اللجنة التحضيرية أكد لي عدة نقاط وهي :

أولا : خوف عبد الناصر من الديمقراطية .

ثانيا : اقتناعه بأن الديمقراطية لا يعتمد عليها .

ثالثا : نظرته للديمقراطية على انها مجرد « نافلة سياسية »

رابعا : أن عبد الناصر كان قد أسلم نفسه لغروره المتين والامل . وبأنه باق فى الحكم فترة طويلة والدليل على ذلك قوله لي «احنا مستعجلين ليه احنا قاعدين فى الحكم عشرين سنة » .

ولقد انتهت اللجنة التحضيرية من أعمالها باقرار كل ما كان نظام عبد الناصر يريد اقراره ثم جاء المؤتمر العام للقوى الشعبية الذى أنجب الميثاق .

وتداعت أخطاء نظام الحكم حتى ملأت الساحة السياسية مستجيبة لخطيئة الاستبداد التى تقمصت الثورة ، متيما يتصل بأمن الوطن وسلامته اقترفته خطيئة الارهاب بدءا من اعدام عاملين ثم مرورا بالاخوان المسلمين والشيوعيين وبقدامى السياسيين ، ثم وصولا الى أكثر من مجموعة من الضباط الاحرار وابتلعت السجون والمعتقلات الوفا من الضحايا .

وكانت المحاكم العسكرية فى عهد عبد الناصر تذكرنا بالقاضي التركي الذى كان يصدر الحكم بالاعدام على المتهم ثم يقول : والان نناقش الشهود .

وجاءت النكسة الكبري والهزيمة الساحقة فى ١٩٦٧ وأعلن عبد الناصر بعدها ملقيا الجميل على غيره من مساوئيه « انهم كانوا يخوفونني من الشعب » .. وأكد أن دولة المخابرات قد سقطت .. ولكن استمر الحال كما هو .. ديكتاتورية وحكم فرد وعداء للحرية والديمقراطية .. فالحكم المطلق اصبح جزءا منه لقد كان عبد الناصر لا يحب ان يتقيد بقانون .. بل كانت كلمته هي القانون .. واستمرت عملية التخبط وفقدان التوازن .. من الاتحاد القومى الى الاشتراكي وهي بنايات « قشية » هشة ثم الميثاق الذى نطق بخمسين حقيقة صادقة وانتهى بعدها الى نتيجة كاذبة .

من المجاملة الي المفاصلة

وينتقل خالد محمد خالد من مناقشة قضية الحرية والديمقراطية فى عهد عبد الناصر الى عهد السادات فيقول : أعلن السادات مرارا وتكرارا « أنه مسئول عن كل ما حدث فى عهد عبد الناصر » بل قال « انني مستعد للمحاكمة » عن أعماله فى هذه الفترة .. ومن حسن ظنه انه لم يحاكم اذ لو تم هذا لكانت الادانة قدرا ناجزا وابرا محتوما .

هل كان يعلم السادات مئات القتلى الذين لقوا حتفهم فى السجون والمعتقلات ومئات الذين اسلمت للمشانق رقابهم .. وهل كان يسمع عن «حجاج » الثورة حمزة البسيونى الذى كان يقول لضحاياه من المعتقلين السياسيين « انا لم استلمكم بايصال » اى يقتل ما يشاء ..

وهذا لا يعفي السادات من المسئولين فانه ظل ١٨ عاما بجوار عبد الناصر لا ينطق ببنت شفة ومن ثم فقد كان شريكا « متضامنا » او على الاقل شريكا « موصيا » مع عبد الناصر .

ويستطرد المؤلف قائلا : عندما بدأ السادات تشكيل « حزب مصر » طلب من ممدوح سالم رئيس الوزراء ان يبلغنى تليفونيا عن رغبة السادات فى ان أكون – أى خالد محمد خالد – أمينا للشعبة الدينية فى الحزب .. ولكننى اعتذرت لانني لا اريد الانضمام لاحزاب .. وعلمت بعدها ان السادات غضب مني واعتبر موقفي هذا تعاليا ورفضا للتعاون معه .

وعن موقف السادات من الديمقراطية يقول خالد محمد خالد : ان السادات رأى ان « يجامل » الديمقراطية بوصفها قضية من قضايا العصر والعالم حيث تسود الديمقراطية كنظام فريد للحكم وحيث قرر السادات أن تكون له مع تلك البعول قربى وصحبة .. فهو اراد ان يجامل الديمقراطية « القضية » .. والديمقراطية « الامل » .. وهكذا اراد « ديمقراطية ساداتية » تستطيع ان تخدم جو المجاملة فهو اراد أن يأكل التفاحة ويحتفظ بها فى نفس الوقت ..

ولم يخف السادات عداءه للديمقراطية فقرر منع مصطفى امين من كتابة عموده لانه حاول أن ينتقده .. وسفه حزب العمل لانه حاول اتخاذ موقف ، وقال لابراهيم شكرى زعيم المعارضة « مين قال انه زعيم المعارضة لا .. خلاص .. ماعندناش هنا زعيم معارضة .. » وعاد السادات الى زعيمه حين قال « اللى يحرك راسه او يلعب بديله انا افرمه » ..

ديمقراطية اجراءات فقط

بذلك نستطيع ان نقول ان السادات اراد ديمقراطية «ارجحية» او ديمقراطية « اجراءات » لا ديمقراطية قرارات ، فمشروعات القوانين كانت تمر فى قنوات ذات شكل ديمقراطي ، فهي تعرض على البرلمان وتحال للجان المختصة ثم تعاد للمناقشة ، لكن حين تأتي مرحلة اتخاذ القرار فان ارادة البرلمان تنحسر وتتقدم ارادة الزعيم

ومن عهد السادات ينتقل خالد محمد خالد الي عهد مبارك فيقول :

لقد بدأ مبارك بداية موفقة تمثلت فى عزمه على تصحيح التصحيح « !! » فانزع من ذلك المدد الهائل موزعه مصر وقادتها ورجالها الذين سجنهم السادات ، وأعاد صحف المعارضة للصدور

ولكن يزيد الفترة الحالية صعوبة أن أبنتنا مع السياسة الناصرية والساداتية فيما يتصل بالديمقراطية كانت تمطيننا « عيكات » بدون وصية ونحن نأمل ان يعيد الرئيس مبارك الديمقراطية للشعب وينشط عليه التجارب .. ولا بد من ديمقراطية حقيقية ..

فلا بد من تقرير حق المواطن فى انشاء وتكوين الاحزاب بدون شرط أو قيد الا شرطين أساسيين هما :

(١) – ان يؤكد الحزب – أى حزب – على احترامه المطلق لقيم المجتمع الدينية ..

(٢) ان يؤكد التزامه باحترام الوسائل الديمقراطية ..

كذلك لا بد من الغاء القيود على اصدار الصحف والمجلات والغاء نظام الانتخابات بالقائمة النسبية والغاء العمل بقانون الطوارئ والقوانين الاستثنائية ..

ثم يناقش خالد محمد خالد فى كتابه قضية الشورى فى الاسلام والديمقراطية ويرى ان الديمقراطية اسلام .. لان الاسلام يقر حقوق المواطنين فى التعبير عن ارائهم واختيار حكامهم .

الديمقراطية أولا
الديمقراطية جميعا
الديمقراطية أبدا

جمال عبد الناصر — السادات — حسني مبارك

حسن البنا

العيادة الطبية

يقدمها الدكتور : محمد عبد العال

آلام البطن المزمنة فى الاطفال

يشكو ١٠٪ من اطفال المدارس من آلام مزمنة بالبطن فى وقت من الاوقات وفى ٩٥٪ من هؤلاء المرضى يكون السبب نفسيا وليس عضويا ويعرف الم البطن المزمن بثلاث نوبات او أكثر تحدث بشدة كافية للتأثير على نشاط الطفل وتستمر لفترة تزيد على ثلاثة أشهر ، ويلاحظ ان معظم المرضى لهم تاريخ مرضى عائلي من أعراض الجهاز الهضمي مثل آلام البطن والاسهال والقولون العصبي أما الطفل نفسه فغالبا ما يكون من النوع المتهيج والقلق والعصبي والمحب للكمال فى كل شيء أعمله .

ويكون الالم دائما حول السرة أو فوق المعدة ويوصف بتعبيرات غامضة ولاتوجد علاقة ثابتة بين الالم وطعام معين أو وضع الجسم أو تشبعاته أو بوقت معين من اليوم اللهم الا حدوث الالم ليلا فى قليل جدا من المرضى . وقد يعانى الطفل من الصداع والقيء .

أما الامراض التي ترجع وجود سبب عضوى فتشمل الحمى الدائمة وتأخر النمو وفقدان الوزن وفقر الدم والقيء الدموى والتبرز الدموى وأى أمراض حول الشرج أو حدوث الالم بعيدا عن خط منتصف البطن وأكثر الاسباب العضوية لهذا الالم تكمن فى أمراض الجهاز البولى أما دراسات المعمل الروتينية التى قد تساعد فى معرفة نوع المرض العضوى فهي عد كامل للدم ومعدل ترسيب كرات الدم الحمراء وتحليل البول ومزرعة البول .

ويجب أن يكون الاقتراب المبدئي للطبيب من الطفل وعائلته هدفا لاقامة علاقة ثقة متبادلة ليعرف الطبيب ان الالم حقيقي فمن الممكن أن يكون نتيجة الضغط على الطفل في البيت والمدرسة .

وعموما فالعلاج يرتكز على التهدئة والمساندة والتعليم اما العلاج الدوائى فلا يفيد بل قد يضر . والهدف الاساسي من العلاج هو تقليل الضغوط على الطفل حتي يتقبل الرجوع للمدرسة وهذا الاسلوب يفيد معظم الاحيان على مستوى المدارس العام الا ان بعض الاطفال وعائلاتهم يحتاجون التحويل الى طبيب نفسى .

مطلوب مراكز لعلاج المدمنين

من المهام الصعبة التى تواجه وزير الصحة الجديد هي توفير مراكز علاجية للمدمنين.. لان مشكلة الادمان تعد مشكلة صحية بالدرجة الاولى والمدمن فى الحقيقة يجب اعتبارهم مرضى وليسوا مجرمين .. ويجب توفير العلاج لجميع المواطنين حتى الذين تم القبض عليهم بسبب ادمان المواد المخدرة .

وقد يكون من السهل معالجة الذين وقعوا تحت طائلة القانون وذلك بتخصيص اقسام فى مستشفيات السجون المختلفة لمعالجة هؤلاء الضحايا وتوفير الرعاية الطبية الكاملة لهم والاستعانة بالاطباء المتخصصين حتى يمكن علاجهم وعودتهم الي حياتهم الطبيعية سواء فى السجن او بعد الخروج منه .

أما المشكلة الحقيقية فتكمن فى كيفية علاج المدمنين الذين لم يقعوا تحت طائلة القانون بعد .. فعلاج هؤلاء المرضى يتطلب السرية والحماية فلابد من تخصيص اقسام فى جميع المستشفيات تعد على مستوى لائق وتزود بجميع وسائل الراحة ويشرف عليها أطباء الامراض النفسية والعصبية ويتم اختيار الممرضات لهذه الاقسام بعناية وتعطي لهم جميعا التعليمات اللازمة بمعاملة هؤلاء المرضى معاملة طبية .

فهل نطمع من الوزير الجديد ان يبدأ ويأتي سرعة فى التصدي لهذه المهمة !!

الانسان الآلى فى حجرة العمليات

لقد غزا الانسان الآلى العمليات حيث استخدم جراحي الاعصاب في الولايات المتحدة ذراع آلى مبرمج لاخذ عينات من أورام المخ . ويتوقعون حدوث استخدامات كثيرة للانسان الآلى فى جراحة المخ ويتطلعون لاستخدامه فى جراحات المفاصل والعيون ايضا وخلال ثلاث جراحات لاخذ عينات عن المخ تمت فى صيف ١٩٨٥ تم استخدام الذراع الآلى فى ارشاد المجسات الجراحية الى أماكن الاورام داخل جماجم المرضى ويقول د. يك سان كوه المطور للانسان الى ان الذراع الآلى يقوم بحسابات سريعة تقوده مباشرة الى الورم .

وباختيار الطريق السليم لاخذ العينة يمكن حفر ثقب صغير جدا مما يقلل من الاثار الجانبية لهذه الجراحات الخطرة فالذراع الآلى يسمح للجراح بحفر ثقب قطره ثمن بوصة بالمقارنة الى ثقب قطره نصف بوصة عند استخدام الطرق التقليدية . وهذا الثقب الصغير يحتاج الى تخدير أقل مما يؤدى للنقاهة أسرع ويقلل من زمن ٤ ساعات الى ساعة ونصف بل ويتوقع العلماء ان يتم أخذ عينات من المخ فى ٢٠ دقيقة فى المستقبل القريب . ثم تغذية الحاسب الآلى بالذراع بكل المعلومات عن الورم حيث يقوم باختيار أحسن طريق له عبر أنسجة المخ ويوجه الذراع الذى يحمل جهاز الحفر ولكن الجراح هو الذى يقوم بعملية الحفر ذاتها .

انت تسأل .. والطبيب يجيب

– القارئ سالم عرفان – من المنوفية يسأل

ما الفرق بين الادمان والعادة ؟

الادمان ظاهرة سلوكية من التعود والاعتماد النفسي والجسدى على عقار من العقاقير نتيجة التعاطى المتكرر له .. ويؤثر هذا العقار فى عمليات التمثيل بمختلف خلايا جسم الانسان وخاصة خلايا المخ بحيث تصبح معتمدة على وجوده بصورة واضحة واى توقف فجائى فى تناول هذا العقار يحدث نوعا من الاضطراب بتلك الخلايا وتصبح فى حركة دائمة باحثة عن ذات العقار مما يصل الانسان الى حالة من القلق والتوتر العصبى الشديد المصحوب باعراض قاسية وتصل الالام الى درجة لا يمكن ان يتحملها المدمن .. ولا يشعر براحة الا اذا تعاطى هذا العقار او هذه المادة مرة أخرى .. وتشاهد هذه الظاهرة بوضوح بين الاشخاص مدمني المخدرات مثل الافيون والكوكايين والهروين ؟

اما العادة فهي سلوك من التعاطى المتكرر لمادة لوجودنوع من الاعتماد والارتباط النفسى مع هذه المادة التى لا تؤثر على خلايا الجسم .. والتوقف الفجائى عن تعاطيها لا يكون مصحوبا باعراض امتناع عدا القليل من اضطراب المزاج .. واشهر مثال للمواد التى يعتاد عليها الانسان هى مادة النيكوتين الموجودة فى السجائر .

علاجك بدون مقابل

ارسلت لنا السيدة / نعيمة محمد عبد الله المقيمة بالعقار رقم ٢٧ بشارع دسوق بميدان الاسماعيلية مصر الجديدة برسالة تقول فيها : انني اعاني من وجود كيس دهني على العين منذ خمسة أشهر والتمس من سيادتكم الموافقة على اجراء الجراحة اللازمة لي ..

نرجو من السيدة / نعيمة الاتصال بتليفوني رقم ٦٢٣٩٠٨ ، ٨٤٣٠١٤ لتحديد موعد اجراء العملية .

ويرجى من السادة القراء ان يرسلوا بمشاكلهم الطبية على مقر الجريدة (١٩ ش الجمهورية) على ان يكتب على المظروف من الخارج « العيادة الطبية » .

الأمانة العامة تشكل لجنة خاصة لبحث قضية المخدرات

هذه الصفحة

اخترتها حزب الاحرار كي تكون حيث في قرية خصصت جريدة الاحرار هذه الصفحة من أجلك .. وتستهدف مناقشة نشاطها الحزبي .. وطرح مشاكل الجماهير في موقعه ونقل أخبارك الى جميع تشكيلات الحزب في المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة أمامك لإبداء رأيك في القضايا الوطنية والقومية ، والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..




جانب من اجتماع الامانة العامة للحزب يوم الثلاثاء الماضي

التكامل مع السودان بين الشعبين أكثر منه بين الحكومتين

مصطفى كامل مراد: ديون مصر ضخمة .. ولكن ليست مخيفة

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا مساء الثلاثاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ناقش الاجتماع الذي استمر أربع ساعات كاملة عددا من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الهامة وفي مقدمتها .

● زيارة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب

● انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات

كما تناولت المناقشات تطوير الندوات التي يعقدها الحزب مع قيادات الجماعات الاسلامية والتوسع فيها بحيث تستوعب كل الاراء .

عن زيارة سوار الذهب لمصر اكد مصطفى كامل مراد انها علامة طيبة تدل على التقارب الحتمي بين مصر والسودان وقال .. اننا نرجو ان يكون التكامل شعبيا اكثر منه حكوميا حتى لا يتأثر باشخاص النظام والحكومات .

وبالنسبة للديون الخارجية اعلن رئيس الحزب ان حجم الديون رغم انه كبير الا انه لا يخيف .. لانها مسالة قابلة للتفاوض والجدولة .. واحكام استغلال هذه القروض وطالب مصطفى كامل مراد الحكومة بضرورة مراعاة الحصول على افضل العروض بالنسبة لمدة سداد القرض وفترة السماح ومعدل الفائدة .. وكذلك متابعة المشروعات وسرعة انجازها ..

اما عن مشكلة انتشار المخدرات فقد اعلن مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار قرر تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذه المشكلة وتقديم الحلول اللازمة لها كمحاولة للاسهام في منع انتشار هذه السموم الهدامة في المجتمع المصري ..

وكان رئيس الحزب قد علق في بداية الاجتماع على ندوات الحزب مع قيادات الجماعات الاسلامية فقال : هؤلاء أبناؤنا وهم عدد كبير من الشباب ولابد من توجيههم والاجابة على تساؤلاتهم .. لقد رددت على اتجاههم القائل بأن الانضمام للاحزاب حرام .. بأن ما حرمه الله واضح ونحن نبني بلادنا .. ولم نفعل ما يتعارض مع الدين وعن تطبيق الشريعة الاسلامية قال أن أكثر من ١٢ ألف قانون في مصر تتطابق تماما مع أحكام الشريعة الاسلامية .. وعدة قوانين فقط هي التي تخالفها ..

والاسلام دين الفطرة ودين يسر وليس عسرا وهو دين النصيحة .. ونحن ندعو لتطبيق الشريعة بالاسلوب السليم الذي تقره البلد .. بالدستور والقانون ..

واضاف مصطفى كامل مراد قائلا: يجب ان نتناقش مع ابنائنا بصراحة .. كي يشعروا بكيانهم .. وبقدرتهم على التعبير .. وتطمئن نفوسهم .. ويستطيعوا ان يتكلموا بحرية ..

وقال محمود فوزي : لا يوجد تعارض بين احكام الشريعة الاسلامية وبين مبادىء حزب الاحرار .. ونحن حينما نتحاور مع الجماعات الاسلامية نفرغ بذلك الضغط والكبت النفسي بداخلهم ..

وتحدث عبد الفتاح الشوربجي وكيل الحزب :

قال انه من خلال الندوات التي تم عقدها يتضح بجلاء مدى التغير الواضح في النغمة المتشددة من عدم انضمام الجماعات الاسلامية للاحزاب السياسية .. ففي ختام الندوة الاخيرة أكد الشيخ صلاح ابو اسماعيل ان حزب الاحرار يكاد يكون هو الحزب الموجود على الساحة لانه يسعى جاهدا لتطبيق الشريعة الاسلامية » .

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب يشرح القضايا الاساسية

وفي ختام كلمته أكد عبد الفتاح الشوربجي أن الندوة الاخيرة شهدت اقبالا من الجماعات الاسلامية في طلب استمارات عضوية لحزب الاحرار مما يعتبر مؤشرا بارزا له دلالته ..

ثم انتقل الاجتماع لمناقشة قضية الديون الخارجية

فقال مصطفى كامل مراد .. ان حجم الديون الخارجية كبير بالفعل ولكنه لا يخيف .. فمعظم دول العالم تستدين .. وهناك جدولة للديون .. ومن ثم فليس هناك مايدعو للخوف .. ولكن يجب ان تراعى .. مدة سداد القرض وفترة السماح ومعدل الفائدة .. ويجب التوفيق بين طبيعة المشروعات وهذه العوامل بحيث يتم تكييف القرض حتى يتمشى مع المشروعات .. ويجب تنفيذ المشروعات في المدة المحددة .. حتى لا تتزايد الديون .

وانتقد رئيس حزب الاحرار التقرير الذي اصدره البنك المركزي المصري حول ديون مصر وقال :

ان التقرير لم يحلل نوعية القروض أو شروطها فبعد أن كانت الفائدة ٦٪ وصلت بعد عام ١٩٨٠ الى ٨٪ وهذا يؤدي الى مضاعفة القروض وقال .. انه لا يجب ان تحسب التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين وقدرها ٣ مليارات جنيه ضمن الديون .. فهي تدفع خلال عام أو ستة شهور .. وهذه ديون قصيرة الاجل وسعر الفائدة فيها مرتفع .

وبعد ان استعرض مصطفى كامل مراد حجم القروض ونوعيتها ومصادرها اعلن ان حجم الديون الحقيقية للحكومات الاجنبية تبلغ ما بين ١٠ و ١٢ مليار جنيه وليس ١٧ مليارا

وطالب بان تتم متابعة المشروعات التي يتم اتفاق القروض عليها متابعة جادة ... لسرعة اتمامها دون تأخير أو تعطيل للحصول على أسرع عائد منها لتعويض قيمة القروض .

وانتقلت الامانة العامة لمناقشة قضية المخدرات وانتشارها فقال مصطفى كامل مراد .

ان القضية هي نوع من الفراغ النفسي لدى الشباب وهو اما ان يدفعه الى التدين الزائد أو يلجأ الى المخدرات والمسكرات .. أي أنها رغبة في الهروب من الواقع .. والمطلوب هو ملء الفراغ النفسي بنواح ثقافية ورياضية .. وعن طريق الرحلات .. وهذه نقطة هامة وتساءل : لماذا لا تقوم الحكومة بتنظيم رحلات جماعية للشباب لزيارة شواطىء مصر والمناطق السياحية الهامة .. والاثرية باسعار مخفضة ؟

.. ولماذا لا تقوم الحكومة ايضا باستغلال طاقات الشباب العاطلة في عمل ورش صغيرة بين المساكن .. كي تقوم بتدريبهم على اصلاح وصيانة الاجهزة الكهربائية ؟

وطالب مصطفى كامل مراد بان تقوم اللجنة بالاستماع الى اراء العلماء والخبراء والمتخصصين في هذه القضية حتى تكون الحلول المقترحة مناسبة لمواجهة حجم المشكلة .

وقال مراد البسطاوي .السكرتير العام للحزب :

أن اسرائيل وراء ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات وهي تحاول بهذا اضعاف شباب مصر .. لدرجة ان البعض يوزع الهيروين مجانا على طلاب الجامعات .. لاجتذابهم نحو الادمان .

وقال محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد : ان قضية المخدرات مرتبطة تماما بمشاكل الشعب .. وما حدث في الجامعات المصرية يوضح أن الشباب يعاني من ثورة داخلية فجرتها الاحداث الاخيرة .. والقضية اساسا .. هي المشاكل التي تواجه المجتمع عامة والشباب خاصة .. والبعض يحاول تمييع قضية المخدرات .. وتصويرها على أن الانفتاح هو السبب .. وهو القضية .. فهناك محاولات لضرب الانفتاح الاقتصادي وضرب السلام بدعوى ان السموم والافلام المخلة بالاداب تدخل عن طريق أسرائيل وبسبب السلام .

واضاف قائلا : أن وزارة الداخلية مسئولة عن الامن الاجتماعي ١٠٠ في حرية المواطنين وحمايتهم من السرقة والسموم وتأمين اموالهم الى الامن السياسي والقبض على السياسيين والطلاب .

وتحدث تامر عمران فقال : ان تحليل الواقع الذي يعاني منه الشباب كفيل ببيان الاسباب التي تدفعه الى تعاطي المخدرات وهذا هو اساس العلاج .. فالشباب الموجود حاليا في الجامعة .. لا يجد ما وجدناه نحن فيها من ندوات ثقافية وسياسية وبرامج رياضية واجتماعية ورحلات الخ هذه الانشطة المفيدة .. أما الان فان الطالب ممنوع عن التحدث في أي موضوع سياسي وهكذا لا يجد أمامه سوى حديث الفساد والانحراف .. ان أجهزة الاعلام في أي بلد تعد من أخطر الوسائل في هذه القضية .. وانتشار الفيديو في المناطق الشعبية والقرى وعند طبقات معظمها لا يتمتع بالقدر الكافي من الثقافة والوعي تؤدي الى تدمير مقومات الشباب ويدفعه الى محاولات التقليد لمجرد اثبات الذات والتعبير عن النفس باسلوب خاطىء ومنحرف .

وانتقل الحوار الى ظاهرة التعدي على اراضي الدولة . فطالبت رجاء رشاد المحامية .. الحكومة بان تعيد تقسيم خطوط المساحة .. وتقوم بالاتفاق مع المتعدين لتحصيل حقوق الدولة .. وحل مشكلة الاف المواطنين الذين يسكنون فوق هذه التعديات .

وفي ختام الاجتماع قررت الامانة العامة لحزب الاحرار تشكيل ٣ لجان الاولى لاعادة النظر في برنامج الحزب بعد مرور ٩ سنوات وتتكون من : عبد الفتاح الشوربجي ، محمد عبد الشافي ، محمد مراد البسطاوي ، عبد الخالق ابو رايه ، وحيد صادق ، رجاء رشاد ، تامر عمران .

● أما اللجنة الثانية .. فتختص بالنظر في لائحة النظام الاساسي للحزب وتتكون من : عبد الفتاح الشوربجي ، محمد مراد البسطاوي ، الحمزة دعبس ، محمد فريد زكريا ، رجاء رشاد .

● أما اللجنة الثالثة والخاصة ببحث قضية المخدرات فتتكون من السادة رؤساء اللجان الاتية : لجنة الشباب ، لجنة المرأة ، لجنة الصحة ، لجنة التعليم ، لجنة الشئون الاجتماعية .

ويرأس هذه اللجنة محمد مراد البسطاوي السكرتير العام للحزب وعضو مجلس الشورى .

ورقة عمل تعدها أمانة شبرا الخيمة حول مشاكل المنطقة والحلول المقترحة

اجتمعت امانة حزب الاحرار بشبرا الخيمة برئاسة عادل المراغي أمين الحزب يوم الخميس الماضي .

ناقشت الامانة في الاجتماع أهم المشاكل الجماهيرية واستعرضت نتائج اللقاء بين محافظ القليوبية وامانة الاحرار بشبرا الخيمة .

وأعدت أمانة الحزب ورقة عمل تتضمن رأي حزب الاحرار في حل المشاكل والقضايا الهامة بالمواطنين من اسكان وصرف صحي وكهرباء وايجاد مساكن عاجلة للمتزوجين حديثا .

● وفي ختام الاجتماع وجهت الامانة الشكر للوزير محمد عمر عبد الآخر محافظ القليوبية لدعوته امين الحزب وقياداته للاجتماع به .

● كما اتخذت عدة توجيهات أهمها :

● ١ – مطالبة مجلس مدينة شبرا الخيمة بالاهتمام بما يعرض عليه من مشاكل جماهيرية واتخاذ القرارات المناسبة لحل هذه المشاكل .

● ٢ – ضرورة تحرك أجهزة التموين للحد من ارتفاع الاسعار والضرب على ايدي التجار الجشعين .. والعمل على عدالة توزيع السلع التموينية .

● كما توجه أمانة الحزب مذكرة لوزيرة الشئون الاجتماعية بشأن سوء معاملة المواطنين بمكتب تأمينات قليوب والذي يرد بشأنه العديد من الشكاوى .

واختتمت أمانة الاحرار اجتماعها على أن تعود للاجتماع في الاسبوع القادم .

هل تبدأ الدراسة بالصف الثالث التجاري ؟

اولياء أمور الصف الثالث الثانوي التجاري طلبات بمدرسة السلام التجارية بحدائق القبة يستغيثون بوزير التربية والتعليم لعدم بدء الدراسة بالعام الدراسي بالصف الثالث علما بان ابناءهم قد أمضوا عامين بهذه المدرسة أما الصف الثالث التجاري بالرغم من مضي شهرين من العام الدراسي الحالي حتى الان لم تبدأ الدراسة به نرجو من المسئولين سرعة اتخاذ اللازم لبدء الدراسة لهذا العام حفاظا على مستقبل ابنائنا .

عن أولياء الامور

أحمد محمد عبده

أضواء

أعلن الاستاذ خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع .. بان ما نحتاجه الآن هو قرار سياسي للتخلص من التبعية للولايات المتحدة !

حقيقة أن ما ينادي به رئيس التجمع هو أمل كل مثقف في مصر .. ولكن ظروفنا الاقتصادية كانت وستظل وراء ما نعيشه من تبعية سواء للولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي . ففي كلا الحالتين سوف نكون تابعين . لاننا لا نملك القمح والسلاح !

التخلص من التبعية ليس صعبا ولكنه في حاجة الى العمل الشاق لا الشعارات والتصريحات !

يجب أن يعرف كل مواطن أن كل أردب قمح زيادة في انتاجيته سوف يمنحه قدرا من الاستقلال .

.. يجب أن نضاعف انتاجنا من أجل كرامتنا .. وكل هذه الامور لن تتحقق الا اذا عادت الثقة بين الشعب والحكومة .. وذلك بالمساواة بين المواطنين ومعايشة الحكومة لازمات الناس ومشاغلهم .. يومها سوف يعمل الجميع من أجل مصر .. أما أن يعيش الشعب في وادي والحكومة في واد آخر فسوف نظل تابعين سواء لواشنطن او موسكو !

هشام طنطاوي

مجتمع الأحرار

● مهندس أحمد الحسيني عبد السلام أمين محافظة القاهرة يهنىء الكيميائي نبيل توفيق بمنحه شهادة تقدير من السيد رئيس الوزراء لدعم وتطوير الانتاج بشركة الحديد والصلب كما يهنىء الكيميائية ليلى حلمي بسلامة نجلها هناء وشريف .

● الزميلة هيام رشاد « باعلانات الاحرار » تهنىء خالها عمر الحلو لخطوبته على الآنسة أمل السويسي .. ألف مبروك وعقبال الزفاف ..

مبادرة تتقدم بها أمانة الحزب بالفيوم للتعاون البناء بين الحزب والمجلس المحلي

عقدت امانة حزب الاحرار بالفيوم اجتماعا صباح الاثنين الماضي برئاسة علي الجبالي رئيس الحزب بالمحافظة .. ناقش الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات المشاكل والقضايا الجماهيرية بالمحافظة عن مياه واسكان وصرف صحي وكهرباء ..

في بداية الاجتماع رجه على الجبالي التهنئة الى حسين ابوطالب لانتخابه رئيسا للمجلس المحلي للفيوم في دورته الجديدة . وطالب بضرورة التعاون بين الحزب وبين المجلس المحلي للمشاركة في ابداء الرأي في القضايا الجماهيرية . واستعراض كافة الحلول الممكنة لهذه المشاكل .

ثم استعرض الاجتماع مشكلة المياه بالمحافظة . وقال علي الجبالي .. نحن نأمل أن تقوم محطات المياه الجديدة التي أنشأتها المحافظة حديثا بالقضاء على هذه المشكلة التي تؤرق شعب الفيوم .

وحول مشكلة الاسكان اكد علي الجبالي أن ماتقوم به محافظة الفيوم واللواء ثروت عطاالله المحافظ شيئا يستحق التقدير وذلك لتدخله الشخصي في انهاء عمليات تشطيب العمارات السكنية التي بنيت وتوقف تسليمها على التشطيب وقال علي الجبالي .. اننا نحتاج الى مسئولين يتركون مكاتبهم الى مواقع العمل لحل المشاكل الجماهيرية على الطبيعة . كما حدث في مشكلة العمارات السكنية .

واعلن علي الجبالي عن اعتزام حزب الاحرار تقديم الدراسات اللازمة حول مشاكل الجماهير . متضمنة رأي الحزب في مواجهة هذه المشاكل بالحلول العملية

محافظ بني سويف يحجب المعارضة ونواب الشعب عن زيارة الرئيس مبارك

منع محافظ بني سويف أعضاء أحزاب المعارضة وعضو مجلس الشعب عن حزب الوفد من المشاركة في استقبال الرئيس حسني مبارك عند زيارته للمحافظة في الاسبوع الماضي .

كان المحافظ قد وافق قبل الزيارة على حضور ثلاثة مندوبين من كل حزب

تراجع المحافظ فجأة حيث أبلغ السكرتير العام أمين حزب الاحرار بالمحافظة رفض حضور المعارضة وقصر الاستقبال على وفود الحزب الوطني خشية أن تثار أية مناقشات تكشف النقاب عن بعض الخفايا !

●●●

عزاء

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار يشاطرون المهندس مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة والتدريب المهني بالحزب في ذكرى الاربعين لوفاة المغفور له محمد عبدالله مرعي مدير ادارة الري بالاسماعيلية زوج أخته .

حزب الاحرار بفارسكور يطالب الحكومة الالتزام بالقرارات التي تصدرها

ناقشت امانة حزب الاحرار بمركز فارسكور بدمياط في اجتماعها مساء الاربعاء الماضي عددا من المشكلات التي تواجه الجماهير بالمركز .

طالب حمزه فهيم بشتو امين حزب الاحرار بفارسكور الحكومة بضرورة تنفيذ قرار وزير الزراعة بحساب سعر المتر في الاراضي التابعة للدولة والتي استصلحها المواطنون وبنوا عليها منازلهم – بجنيه واحد فقط – بدلا مما يحاول بعض المسئولين بالمحافظة فرضه على المواطنين من مضاعفة السعر .

وقال حمزه بشتو ان هذه الاراضي كانت عبارة عن برك ومستنقعات وارض مهجورة فقام الاهالي – ومنذ سنوات طويلة بوضع ايديهم عليها واستصلاحها – ويجب على الحكومة ان تقدر هذا وتلتزم بقرار وزير الزراعة .

هل نجد حلا ؟

أهالي حاجزي مساكن الحي العاشر بمدينة نصر التابعة لجمعية مستقر قريش يعيشون في قلق مستمر لانتظارهم مدة طويلة لتسلم مساكنهم . رغم ان هذه المساكن تم تشطيبها وجاهزة للسكن هل نجد حلا سريعا ؟

وعد قاطع من محافظ الغربية :

حل مشكلة الصرف الصحي مع بداية العام الجديد

طنطا – امانة الاحرار :

تواجه محافظة الغربية ازمة كبيرة في الصرف الصحي فالمحافظة بعد ان انتهت من انشاء ٣٥٥ وحدة سكنية بمنطقة سيجر وعدة مناطق اخرى .. اجلت تسليم هذه الوحدات لحين الانتهاء من شبكة الصرف الصحي واستلام المحطة الخاصة بها .. وكان الاهالي قد تقدموا منذ سنوات بالعديد من الطلبات الى المحافظة كي يتم توصيل المرافق اليهم .. ولكن المحافظة رفضت بدعوى ان المحطة انتهى عمرها الافتراضي منذ ١٠ سنوات كاملة واصبحت لا تفي ب ١٠٪ من حاجة الاهالي ..

ولان المشكلة اصبحت تؤرق أهالي الغربية يوما بعد يوم كان للاحرار هذا اللقاء مع المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية الذي اكد ان جميع المواطنين الذين تقدموا بطلبات لتوصيل المرافق الى مساكنهم سيتم التصريح لهم بذلك في بداية العام الجديد ان شاء الله . وهذا التأخير كان سببه حركة العمران والتوسع التي شهدتها المحافظة في السنوات القليلة الماضية ..

وفاء « الاحرار » للشيخ الباقوري

تلقيت دعوة مباركة ، في الاسبوع الماضي لحضور حفل تكريم ، يدل على الوفاء ، فقد اقام علماء الازهر وطلابه ، مساء يوم الاثنين الماضي ، حفلا وفيا جامعا ، لتأبين فقيد العروبة والاسلام ، الشيخ احمد حسن الباقوري ، وكيل جماعة الاخوان المسلمين والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ، ووزير الاوقاف الاسبق .. وعضو مجلس الشورى .

بقلم : أحمد القليبي

واقيم الاحتفال بقاعة المحاضرات ببنك التنمية والائتمان الزراعي بالقاهرة وحضر الحفل رؤساء الاحزاب المصرية .. ولفيف من علماء الدين وطلاب الجامعة الازهرية .. وعدد من الشخصيات العامة ، ورجال الصحافة والاعلام

كلمة حزب الاحرار

وقد القى الاستاذ مصطفى كامل مراد ((رئيس الحزب)) كلمة ضافية ، تتسم بالوطنية الصادقة والوفاء الكريم ، للراحل العظيم أحمد حسن الباقوري جاء فيها :

في هذا الحشد الكبير ، نلتقي اليوم لكي نتذكر الفضل والتعظيم .. مآثر رجل عظيم .. ذلك الراحل العظيم الشيخ احمد حسن الباقوري .. فقد كان عالما جليلا من علماء الاسلام ، وداعية من دعاة المخلصين .. ووطنية من اخلص الوطنيين .. وزعيما من كبار الزعماء الدينيين .. نؤبن اليوم رجلا من رجالات هذا البلد .. عاصر حياة مصر السياسية اكثر من خمسين عاما .. لم تهدأ فيها نفسه الثائرة لحظة واحدة .. فقد كان الباقوري قويا بنفسه ، مؤمنا بحق وطنه في الحرية ، والعدالة الاجتماعية ، وقبل ذلك كان مؤمنا بحق الشعب في الحياة السعيدة الفاضلة .. وظل كذلك حتى لقيه الله ..

واضاف الاستاذ مصطفى كامل مراد ، رئيس حزب الاحرار !!

لقد زاملت الشيخ الباقوري في ايام العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ فكان علما خفاقا من اعلام المسلمين في ميدان القتال .. كان شجاع القلب .. شجاع الفكر والعقيدة .. فقد استطاع بقوة ايمانه أن يشد انتباه المقاتلين .. وأن يبث الايمان والشجاعة في قلوبهم .. لانه كان شجاعا .. تقيا .. تقيا وكان جم الادب .. فياض العلم والمرونة ، وكان متواضعا .. وكان انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معاني الانسان الرفيعة .

ولم يكن الشيخ الباقوري ، من دعاة الاسلام فحسب .. بل كان من دعاة الوحدة الوطنية ايضا .. وكان صوته يجذب الناس اليه .. وهو الذي كان ينادي فينا بهتاف الثورة :

ثورة تحمي ولا تهدد .. تصون ولا تبدد .. تسالم ولا تفرط .. تشد ازر الصديق .. وترد كيد المعتدي .. الى آخره ..

وقد اناب الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر في القاء كلمته فضيلة الدكتور الحسيني هاشم ، وكيل الازهر .. ثم تعاقب الخطباء : المهندس وليم نجيب سيفين ، وزير الهجرة وشئون المصريين العاملين بالخارج عن الحزب الوطني الديمقراطي .. والمستشار ممتاز نصار ، عن حزب الوفد ، والمهندس ابراهيم شكري ، رئيس حزب العمل .. والدكتور عبد المنعم خفاجي ، عن عمداء الازهر .. والدكتور محمد ظلام ، عميد كلية اللغة العربية ، والاستاذ رياض سوريال عميد جمعية الشبان المسيحية ، والطالب سعيد شلبي ، عن طلاب الجامعة الازهرية ..

ثم القى الشيخ احمد حسن مسلم ، عضو مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين كلمة اسرة الشيخ الباقوري .. وقدم المتحدثين الشيخ سيف المجلي .. المستشار بادارة المعاهد الدينية .

وحينما اقبل المهندس ابراهيم شكري ، رئيس حزب العمل – وكان قد تأخر عن الحضور بعض الوقت – تخلى الاستاذ مصطفى مراد ، رئيس حزب الاحرار ، عن مكانه في المنصة ، للمهندس ابراهيم شكري حتى يتمكن من القاء كلمة حزب العمل ..

وقد قوبلت هذه الملاحظة الاخوية من رئيس حزب الاحرار ، بتقدير الجميع .. واعجابهم .

● وبعد ..

● ● فقد كان هذا الحفل صورة للوفاء .. شارك فيها حزب الاحرار باعتبار الشيخ الباقوري رائدا من رواد الحرية .. ولروة تدمية في كفاحه الطويل ، وعلمه الغزير .. وتلاميذه الذين يحملون من بعده مسئولية النضال الوطني .. بعد رحيله !!

وسيظل الباقوري ، علما خفاقا في تاريخ مصر الحديث .. يرمز الى النضال الشريف .. والكفاح الوطني الصالحين لوجه الله عز

فرض الضرائب .. في غيبة مجلس الشعب

الحكومة تفرض ضرائب على الشعب ودون علمه .. هل يحق فرض ضريبة عقارية على ملايين الملاك والمستاجرين على حد سواء !

الضريبة مطلوب تحصيلها عن خمسة أعوام سابقة اعتبارا من ١-١-١٩٨٠ وبالاثر الرجعي ، حيث بلغت لبعض العقارات الاف الجنيهات يدفعها المستأجرون والملاك مناصفة .

صدرت فتوى الجمعية العمومية بمجلس الدولة رقم ١١٥١ في ٤-١١-١٩٨٤ بفرض :

رسم شاغلين بنسبة ٢٪ على المستأجرين

ورسم بلدي بنسبة ٢٫١٣٣٪ على الملاك .

ذلك من القيمة الايجارية الشهرية – على ان يتم التحصيل بالاثر الرجعي اعتبارا من ١-١-١٩٨٠ .

ومثال ذلك اذا كان الايجار الشهري للشقة ١٠ جنيهات فعلى المستأجر ان يدفع بالاثر الرجعي ١٢ جنيه وعلى المالك ان يدفع بالاثر الرجعي ١٢٫٨٠٠ جنيه هذا بالاضافة الى الايجار الشهري العادي .

وبذا يلزم على المستأجر ان يدفع السنة ١٣ شهر وكذا يتحصل من المالك ليصبح دخله السنوي ١١ شهر وهذه الجباية لصالح خزينة الدولة جميعها .. ضاربين عرض الحائط بمصالح ملايين جماهير الشعب سواء مستأجر محدود الدخل او مالك صاحب ايجار مجمد اكثر من خمسة واربعين عاما ، والحصيلة النهائية لهذه الاوضاع عدم الصيانة والانهيارات للبيوت القديمة المتهالكة .

فهل لمجلس الدولة الحق والسلطة في ان يرفع ايجار المساكن وبأثر رجعي عن خمس سنوات سابقة !!

وهنا تبرز نقطة دستورية هامة .. هل مجلس الدولة جهة تشريع أم جهة افتاء .. وحتى افتاءات مجلس الدولة غير ملزمة .. فمن الجائز ان يؤخذ بها او لا يؤخذ بها ..

والغريب في الموضوع انه اصدر هذه الفتوى في غيبة مجلس الشعب وقبل انعقاده بأيام قليلة حيث اصدر فتواه في ٤ نوفمبر ١٩٨٤

وقد استند مجلس الدولة في فتواه الى قوانين قديمة وسبق ان الغيت ، ومنها من انقضى على الغائه اكثر من خمسة وعشرون عاما .. فأقام فتواه على انها قوانين لا زالت سارية .

اين انت يا مجلس الشعب .. وهل هناك جهات اخرى ذات سلطات تشريعية خلافك .. هل مجلس الدولة يحق له اصدار قوانين جديدة متجاهلا اياك !!

ان مثل هذا الاجراء يحتاج الى سند قانوني ، وهذا السند هو مجلس الشعب وهو الجهة الوحيدة صاحبة السلطة التشريعية وفقا للدستور .. وطالما ان الحكومة سبق أن اوقفت تنفيذ قانون . واوقفت تطبيقه وجبايته لسنين طويلة ، فلا يجوز العودة اليه وخاصة بأس مصالح ملايين البشر الملحوظين في هذا الغلاء المسعور .. ولم تظهر آثاره المدمرة الا بعد علم كامل عند دفع ضرائب عام ١٩٨٥ ليصبح مجموع المطلوب دفعة عن ست سنوات وليس خمسة .

اما الجزئية الثانية في هذا القرار هو الاثر الرجعي .. ويجب ان يكون معلوما ان مجلس الشعب هو صاحب السلطة الاوحد في سن القوانين ، حيث عادة ما يراعي الاثر الرجعي لما له من اثار ظالمة على دافعي الضرائب .

واتوجه بعتابي الشديد الى الحكومة ، والتي طالما جسدت تصرفات الاخرين في استغلال ملايين البشر الكادح مهاجمة في ذلك تجار القطاع الخاص .. وهي الزعيم الاول في تولي قيادة رفع الاسعار

وتحضرني الذاكرة هنا في ذكر والتي ارتفع سعرها عشوائيا مثل بعض اسعار مستلزمات الحياة :

استهلاك التيار الكهربائي والمياه ارتفع بنسبة اكثر من ٧٠٪

طوابع البريد ارتفع بنسبة اكثر من ٣٠٪

اشتراك التليفون ارتفع بنسبة اكثر من ٧٠٪

استهلاك البنزين ارتفع بنسبة اكثر من ٣٠٪

مواصلات المترو ارتفع بنسبة اكثر من ٤٠٪

وهذا قليل من كثير .. ثم تتخذ الصحافة وسيلة اعلامية متخذين كلمة (ترشيد الاستهلاك) ومجرد استخدام هذه العبارة افهم أن ورائها رفعا للاسعار .

وجميع هذه الارتفاعات تمت في غضون الـ ٦ أشهر الماضية من عام ١٩٨٥ .. واصبح الاثر الاقتصادي الطبيعي هو رفع جميع الاسعار لجميع الحاجيات الاخرى ومستلزمات الحياة من مأكل ومشرب وملبس ومسكن .. وفي النهاية يكون التاجر والبائع والمالك هم المستغلون وليس الحكومة .

اتمنى ان اسمع كلمة مجلس الشعب في بدء دورته البرلمانية المقبلة لتقول كلمته الفاصلة ..

ارفع يدي الى السماء طالبا من الله عز وجل ان يلهم السلطة الحاكمة الحكمة والرشد وان يعيد الثقة بين المحكوم والحاكم لان الفجوة تتسع يوما بعد يوم .

ايها الناس اتقوا الله في اعمالكم

فريق متقاعد

رؤوف محفوظ

رئيس الهيئة البرلمانية

الصهاينة يخططون والعرب يتمزقون

الوضع في منطقة الشرق الاوسط يدعو الى الدهشة وخصوصا من جانب حكام الدول العربية وشعوبها . ففي الوقت الذي يجب ان تصبح القوى العربية يدا واحدة وأمة واحدة . اذا بهم يتزايد التمزق بينهم . في الوقت الذي تقوم الصهيونية العالمية بالتخطيط باحدث صورة وأرقى تطور في أساليبه .

بقلم : عبد الله الغوابي

السكرتير العام المساعد

فقد حدث العدوان الغاشم الاسرائيلي على سيادة تونس الشقيقة بحجة ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية ؟ والذي يزيد الالم والحسرة هو كيف يتحدد وقت الضرب لمقر المنظمة وقد تحدد لاجتماع ياسر عرفات بقيادة المنظمة ؟ !

ثم قيام تونس بغلق مطارها الجوي امام الطائرة المصرية الحاملة لبعض أعضاء المنظمة ومعهم مختطفي السفينة الايطالية بعد الاتفاق والسماح لها بالنزول بتونس قبل اقلاعها من مصر . ثم قيام الطائرات الحربية الامريكية بخطف الطائرة المصرية وانتهاكها للمجال الدولي الايطالي واجبارها للطائرة بالنزول في احدى قواعد حلف الاطلنطي بايطاليا ، وقبلها قيام أمريكا باعطاء كافة البيانات عن ضرب الهدف بتونس وتمويلها للطائرات الاسرائيلية المعتدية على تونس عن طريق أسطولها بالبحر الابيض .

كما اعلنت الادارة الامريكية بصلف تأييدها الكامل لهذا العمل الاجرامي . ثم اصدارها الاوامر لتونس لمنع نزول الطائرة المصرية بمطارها وكذلك طلبها لحكومتي اليونان ولبنان بعدم السماح للطائرة المصرية بالنزول بها . وتزيد دهشة كل مصري عندما يتساءل من اعطى ميقات عودة الطائرة المصرية وخط سيرها بعد اغلاق المطار التونسي أمامها ؟

ألم يكن هذا التنسيق بين الصهاينة في اسرائيل وأمريكا وعملائها بدول غرب افريقيا والاخص بتونس .

ثم العملية الارهابية الاسرائيلية والقرصنة الجوية من دولة عظمى ، ألم يكن ذلك مخططا صهيونيا عالميا لتحويل الانظار عن الجريمة الاسرائيلية البشعة بتونس .

وقد اكدت الصهيونية العالمية نجاح مخططها وضاعت آثار الجريمة الاسرائيلية ، وسوف تضيع آثار الجريمة الامريكية ايضا وذلك بمحاولة اقناع العالم العربي بأن هذا العمل متفق عليه بين مصر وأمريكا لتزيد من التمزق بالوطن العربي . ويصدق ذلك ضعاف النفوس ، وخصوصا في مصر بين أعضاء الشيوعية الحمراء المتمثلة فيما يطلقون على أنفسهم بالناصريين وغيرهم ممن يطلقون على انفسهم بالتقدميين وهم من المتأخرين فكرا ومنطقا وأيضا مسلوبين لارادتهم من جانب مخططيهم والساعين لدمار وتخريب مصرنا الحبيبة .

كما نجد أيضا مثل هذا الموقف والصهيونية العالمية مستمرة في تخطيطها والعرب يتخبطون ويتفرجون ويتمزقون فمثلا عملية نقل الفلاشا من افريقيا الى اسرائيل تنفيذا للمخطط الصهيوني لقيام اسرائيل بتدريبهم على تنفيذ مخططها في قارة افريقيا وعن قريب سوف نجد معظم حكام افريقيا من هؤلاء الفلاشا ومما يؤسف له أن بعض الدول العربية ساعدت على نقل الفلاشا لاسرائيل . وبذلك تدخل اسرائيل عن طريقهم لمنظمة الوحدة الافريقية وتوجيه قراراتها لصالح الصهيونية العالمية .

وما يؤكد التخطيط الصهيوني موقف بريطانيا من وفد المباحثات الاردني الفلسطيني بعد وصوله الى لندن رغم تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية اثناء زيارتها لمصر والاردن فاذا حكمنا عقولنا من هذا الموقف نجد انه استمرارية المخطط الصهيوني العالمي .

حتى الاتحاد السوفيتي ضمن المخطط ففي هذا الوقت بالذات تعلن عن ترحيل المهاجرين من اليهود الروس الى تل ابيب ولكن هذا الاعلان لتأكيد له الخلفية السياسية وهو اقناع العالم العربي ان القوتين العظميين مع اسرائيل وان الامة العربية لا تستطيع فعل شيء لانها ممزقة ومهلهلة ولا يملكون الا الشعارات والشتائم ثم النوم في سبات عميق .

وأتساءل ماذا اعدت الدول العربية حكاما وشعوبا ؟ وما موقفها من هذا التخطيط ؟ فان كانوا لا يعلمون فهذه مصيبة . وان كانوا يعلمون فالمصيبة أفضح . والاكثر حزنا فالاموال العربية تستثمر بالدول الغربية وتؤسس بها شركات عالمية تسهم في تنفيذ المخطط الصهيوني العالمي والذي يهدف الى تدمير الامة العربية وينطبق عليهم القول بأموالهم يقضون على انفسهم والقول الآخر « من اعمالهم سلط عليهم » . وفي ذات الوقت ترفض جميع الدول العربية استثمار اموالهم بمصر والدول العربية وتتحجج بأنها قطعت علاقاتها مع مصر لاعترافها باسرائيل مما يخالف نهج الدول العربية .

فتقول الكافة الدول العربية حكاما وشعوبا والفلسطينيين بالدول العربية والاجنبية ان القضية الفلسطينية من عام ١٩٤٦ م وحتى الآن ماذا تقدم لها ؟ هل تقدم السلاح ؟ لا لأن معظم الديون الخارجية على مصر من استيراد السلاح من اجل تحرير فلسطين وعودة الارض المسلوبة لاصحابها .

البقية العدد القادم



حكومة كابول تحتج على قصف القوات الايرانية موقعا للجيش الافغاني

استدعت وزارة الخارجية الافغانية القائم بالاعمال الايراني في كابول مؤخرا وسلمته احتجاج الحكومة الافغانية على قصف المدفعية الايرانية لمواقع للجيش الافغاني على الحدود مما ادى الى مصرع جنديين واصابة اثنين آخرين .

وذكرت المصادر الافغانية ان القوات الايرانية قصفت موقعا للجيش الافغاني في منطقة شرشرة غربي بلاك مساء يوم ٢٤ اكتوبر الماضي .

واضافت ان قوة من الجنود الايرانيين ورجال المقاومة الافغانية تعدادها مابين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ رجل . سبق ان هاجمت موقعا للجيش الافغاني الحكومي في الثالث من اكتوبر الماضي دون ان تذكر شيئا عن ضحايا الهجوم .

تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية يؤكد :

الجماعات الاسلامية في الشرق الأوسط تحصل على أسلحة متقدمة بعيدا عن رقابة الحكومات

أعلن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن في تقريره السنوي الذي صدر عن التوازن العسكري في العالم ٨٥ ـ ١٩٨٦ مؤخرا ان الجماعات الاسلامية في منطقة الشرق الأوسط اصبحت تمتلك حاليا اسلحة متقدمة بشكل متزايد تشمل الدبابات وقاذفات الصواريخ والمدفعية .

وقال التقرير ان هذه الاسلحة بدأت تتزايد لدى هذه الجماعات منذ عام ١٩٨٢ ولم تكن تتوافر لديها مثل هذه الانواع قبل ذلك التاريخ .. وأوضح التقرير ان الاتجاه العسكري السائد في المنطقة في الوقت الحالي هو انتشار الاسلحة المتقدمة لدى الكثير من الميليشيات المسلحة بعيدا عن رقابة الأجهزة الحكومية خاصة في لبنان واصبح من الصعب معرفة من اعطى ماذا لمن .

وقال التقرير انه باستثناء دول منطقة الخليج فان هناك عددا ضئيلا من الدول في منطقة الشرق الاوسط اليوم لديها امكانات مادية لزيادة ما تمتلكه من اسلحة دون الحصول على مساعدات وان اعباء ميزانيات الدفاع الباهظة على كاهل اقتصاديات الدول التي تعاني من مشاكل اقتصاديه من المحتمل ان تؤدي الى فترة تخفيض عام خاصة في النفقات .

وقال التقرير ان العراق يواصل تفوقه في العتاد العسكري على ايران .. وأوضح التقرير ان استخدام ايران لصواريخ ارض ـ ارض ضد العراق اضاف بعدا جديدا الى النزاع الذي دخل عامه السادس

احزاب المعارضة في ليبريا ترفض مقاعدها في البرلمان إحتجاجا على نتائج الانتخابات

احتج حزبان من احزاب المعارضة في ليبيريا على نتائج الانتخابات العامة التي اجريت في البلاد في الخامس عشر من الشهر الماضي وهددا بعدم شغل المقاعد المخصصة لاعضائهما في البرلمان .

وأعلن بيان مشترك اصدره حزب « العمل » وحزب « الوحدة » المعارضين أن نتائج الانتخابات التي اجريت لاتعكس الاراء الحقيقية والطموحات للشعب الليبيري وكانت لجنة الانتخابات الخاصة قد أعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن فوز الرئيس صامويل دو بنسبة ٥١٪ من أصوات الناخبين وحصول الحزب الوطني الديموقراطي الذي يرأسه الرئيس دو على ٥١ مقعدا من مقاعد مجلس النواب ((٦٤ مقعدا)) و ٢١ مقعدا من مقاعد مجلس الشيوخ (٢٦ مقعدا) وقد حصل حزب « العمل » المعارض على ١١ مقعدا من مقاعد البرلمان بمجلسيه بينما حصل حزب « الوحدة » على ٣ مقاعد فقط .

وفي نفس الوقت اعلن حزب « التوحيد » المعارض ان نتائج الانتخابات التشريعية التي اجريت عادلة .

وقد ناشد الرئيس دو احزاب المعارضة الثلاثة ان ترضى بالامر الواقع وتقبل النتيجة التي اسفرت عنها الانتخابات . وقال انه يجب أن تتذكر هذه الاحزاب انه لاتزال الاحكام العسكرية قائمة في البلاد

برنامج طوارىء اوربي لمساعدة الدول الافريقية التي تعاني من الجفاف

اعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن برنامج طوارىء لتقديم المساعدات الى الدول الافريقية المتضررة من الجفاف بهدف دعم الانتاج الغذائي المحلي في هذه الدول ويهدف البرنامج الى جعل أكثر الدول تأثرا بالجفاف الحالي اكثر قدرة على التصرف بسرعة لمواجهة مواقف الازمات وتحسين بنيتها الاساسية

اجراءات صحية مشددة لمنع انتشار الايدز في السعودية

فرضت السلطات الصحية السعودية اجراءات مشددة لمنع انتشار مرض الايدز في البلاد . تتضمن هذه الاجراءات حظر استيراد الدم من الخارج وفحص المخزون منه في بنوك الدم السعوديه واجراء الفحوص على العمال الاجانب داخل البلاد وتوزيع بطاقات توعية صحية على المواطنين المسافرين للخارج . ومن المقرر ان يعقد مستشفى الملك فيصل التخصصي ندوة لمدة يومين خلال الاسبوع الحالي حول مرض الايدز وسبل علاجه ومنع انتشاره . وقال متحدث باسم المستشفى انه ليس هناك مايدعو الى القلق من هذا المرض في الاراضي السعودية .

بريد الأحرار

كلمة حق حائرة !!

من فضلكم .. دام الله فضلكم

لقد مللت الكلام ... وسئمت التصريحات .. ويئست من كل قول لا يقربني من الحد الادنى لحياة كريمة ..

أنا المواطن المحدود الدخل . انا الاول في قائمة الخمسين مليون مواطن أضرب المثل في المعاناة .. ويا لها من معاناة ، أنا الاولى بالكلام .. لكن من فرط معاناتي لن تسعفني الكلمات وحتما سوف تخونني الكلمات في التعبير عن تلك المعاناة .. فمهما أقول فالاحساس أقوى والمعايشة مريرة .. لذلك التمس العذر ..

أخذت نفسي ، كيف السبيل !!! وأين الخلاص !!! الحيرة قائمة والمعاناة طاحنة . فالمشاكل من كل حدب وصوب . والمطالب ملحة . واليد خاوية . والاسعار كاوية . والاماكن مزدحمة . والفوضى صاخبة والدولارات رنانة . والدم يغلي .. والعقل يدور !! ليفكر في كل تلك الامور !!

ملايين ومليارات . ميزانيات . واعتمادات . استثمارات وانفتاحات .. مشروعات وانشاءات .. بين قوانين وقرارات .

كل هذا أمام نظري .. وتحت سمعي . وواقع بين يدي .. منظور . مسموع . ومحسوس ..

والعين تدمع .. والاذن تصم .. والواقع مر أليم .. الرغيف بعيد المنال . والسلعة لا تأتي الا بالمال والمال قليل . والجوع قاتل .. والحاجة مذلة .. لا شأن لي بالملايين . ولا دخل لي في المليارات . انما أبغى المدعوم .

أين هذا المدعوم ؟؟؟ حتى المدعوم . بعيد .. بعيد .. يأبوه علينا . ويتاجرون فيه . ويثرون من ورائه .. ونحن جياع . ومن فرط الاستهتار بنا . السخرية منا .. جلسوا يشمشمون الابيض . ويدخنون الاسود . ويشربون المستورد .. يستمتعون باللذات . ويأكلون الاطايب . تزرع الاشواك .. ويجنون الورود .. وكأننا دونهم لا حق لنا في الحياة .. فيا لها من حياة ..

يهربون المخدرات . ويتلاعبون بالمليارات . العمارات شاهقة . والمشروعات شامخة . والاستثمار في اوجه . والانفتاح على اشده .. والدولار في ازدهار . والجنيه في انهيار . وأنا متطلع اشتهيه .. ومع ذلك انشده فلا أبغيه !! ثم أنتظر . وأسمع .. وأعايش واستنبئ ..

انا راكب الاتوبيس .. انا ساكن الترف والخيام . أنا دافع الضرائب .. أنا الواقف دائما في الطابور انا رابط الحزام . انا الموظف العام . أنا الساعي للقوم خدام . انا أمين الخزينة . انا أمين السر . أنا المعلم . انا الشرطي أنا الجندي . انا الساهر على أمن الناس .. انا المتواجد لخدمة الناس . كل الناس !!!

أنا الوطن . أنا القومي ..

أنا الاولى بالنظر . أنا الاحرى بالاهتمام .

هذا حالي لا يخفى على أحد .. الرغيف مطلبي . وحياة الكرامة مأملي ..

يا من تعتلون المآذن .

يا من تصعدون المنابر .

يا من تدقون الاجراس .

أصرخوا ما شاء لكم الصراخ ..

قولوا كلمة الحق .

انقذوا فئة تعاني .

يا من حرفتكم الكتابة .. استحلفكم بأمانة القلم .. اكتبوا ما شاء لكم الكتابة .

انقذوا فئة هدها الجوع .. وأضناها الحرمان . يا من تبحثوا وتحللوا . ابحثوا وحللوا . ولابد أن تعرفوا .

لماذا قتل الابن أمه ؟؟

لماذا تفشى الاغتصاب ؟؟

لماذا عمت الرشوة ؟!! لماذا ساد الفساد ؟!! لماذا انعدمت الوطنية ؟!! لماذا اندثر الانتماء ؟!! يا من بيدكم الامور .. أفيقوا .. وافعلوا شيئا .. أي شيء ..

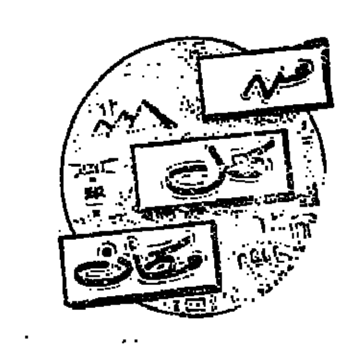
ابراهيم محمد عبد الحي
ابو العز كفر الزيات

٢٥٠ أسرة معرضة للتشرد

يقوم المسئولون بشركة المتحدة والنظم للمقاولات بتصفية العاملين بالشركة وعددهم حوالي ٢٠٠٠ عامل، بعد تحويل الاشراف على الشركة الى شركة النصر للمباني الجاهزة . واخر تلك التصرفات هو تسليمي خطاب به استمارة ٦ تأمينات وأنهوا عملي بالشركة بعد تسع سنوات خدمة . فما ذنبي وأطفالي معرضون للتشرد . وهناك اكثر من اسرة معرضة لذلك فهل ينقذنا المسئولون ؟

محمد محمود نصر الدين
وتوقيعات اخرى كثيرة

هكذا فى الاصل



مؤتمر .. للموبيليا !! تنظمه محافظة دمياط

الدكتور أحمد جويلى محافظ دمياط قرر اقامة مؤتمر لبحث مشاكل الموبيليا فى دمياط .
يعقد المؤتمر فى منتصف الشهر القادم ويحضره مندوبون من وزارة الاقتصاد ومركز تنمية الصادرات وجهاز المرشدين .
يبحث المؤتمر الذى يستمر ثلاثة ايام كيفية النهوض بصناعة الموبيليا وتنشيط الصادرات ..
كما يبحث اسلوب مواجهة ارتفاع اسعار الاخشاب التى زادت ٣٠٪ خلال الاسبوع الماضى .

صراع حول رئاسة "جمعية" بمجلس الشعب

صراع يجرى وراء الكواليس داخل مجلس الشعب بين وكيلى الوزارة سامى مهران وعبد الرحمن السيد حول رئاسة جمعية الاسكان للعاملين بالمجلس ..
كان المجلس قد سحب ترشيح اسعد عبد السلام وكيل الوزارة لرئاسة الجمعية !!

●●●

الحجز بالتليفزيون للسفر للخارج

افتتح يوم الثلاثاء الماضى مكتب مبيعات مصر للطيران فرع عدلى بعد تجديده وتزويده بخمس عشرة شاشة حجز تليفزيونية والتى تطبع التذاكر . حضر حفل الافتتاح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران ومحمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة وعصمت عبد العزيز المدير التجارى للشركة .

●●●

٩٨ صحفيا ضحايا حروب لبنان والخليج وفلسطين

٢٣ صحفيا لقوا مصرعهم واصيب ٨١ اخرون بينما سجن ٢٠٥ وطرد أكثر من ٥٠ صحفيا خلال قيامهم باداء مهامهم الصحفية فى انحاء العالم خلال قيامهم باداء مهامهم الصحفية فى انحاء العالم خلال العام الماضى .
أكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٩٨ صحفيا من وكالات الانباء واجهزة الأعلام والاذاعة والتليفزيون لقوا حتفهم خلال الاعوام العشرة الماضية فى المنازعات المسلحة فى لبنان وفلسطين والقرن الافريقى والخليج .

●●●

مصعد يقع من الدور العاشر ويقتل ٤ عمال

وقع مصعد من الدور العاشر بالعمارة رقم ٣ شارع النيل الابيض بالمهندسين تحت التشطيب . لقى ٤ عمال مصرعهم .
أسرع الى مكان الحادث العميد فيليب عبد الملاك والرائد على عبد الرحمن والرائد حسن السباعى .. وحول المحضر للنيابة حيث تولى رئيس نيابة العجوزة أحمد قمرى التحقيق فورا .

●●●

منيرة كفافى مديرة للبرامج السياحية بالتليفزيون

منيرة كفافى مقدمة البرامج السياحية فى التليفزيون تم ترقيتها مديرة لادارة البرامج السياحية بالقناة الاولى .
« منيرة كفافى » سبق ان سجلت عددا من البرامج النادرة من المناطق السياحية الشهيرة فى العالم وهى تستعد الان للحصول على درجة الماجستير بعد ان حصلت على دبلوم السياحة من جامعة حلوان .

دردشة

للمرة الثالثة بسبب القرد

للمرة الثالثة تقوم كاتبة السيناريو ماجدة خير الله باعادة كتابة المشهد الاخير لفيلم « الجوهرة » .
السر وراء اعادة كتابة المشهد هو اختفاء القرد الذى كان من المفروض ان يشارك فى تصوير المشهد الاخير . ولكن صاحب القرد طلب ٣٠٠ جنيه أجرا يوميا فى التصوير، فاعترض المسئولون فى التليفزيون.
الفيلم يخرجه «عبد المنعم شكرى» ، ويلعب بطولته عبد المنعم مدبولى ونجمة كاريوكا والوجه الجديد « ندا » !

●●●



أحمد زكى .. « الشيال »

المخرج يحيى العلمى رشح « احمد زكى » لبطولة فيلم « الشيال » الذى كتب له القصة والسيناريو والحوار « محمد الباسوسى » .
« الشيال » هو الفيلم الروائى الثالث للسيناريست « محمد الباسوسى » الذى قدم من قبل فيلمى « ممنوع للطلبة » . . « ودموع الشيطان » .
معالى زايد مرشحة لمشاركة « احمد زكى » فى بطولة الفيلم

●●●

« يوم المعوقين » فى التليفزيون

يحتفل التليفزيون بقنواته الثلاث بيوم المعوقين الذى يوافق ١٤ نوفمبر وهو يوم ميلاد طه حسين .
كان التليفزيون قد احتفل فى العام الماضى بهذا اليوم .

●●●

شهر عسل دائم !

نفى سمير غانم ودلال عبد العزيز ما نشرته احدى الصحف عن طلاقهما .
« سمير » و « دلال » يقولان انهما يعيشان فى شهر عسل دائم !

●●●

سهير المرشدى .. ترقص « فرعونى » !

سهير المرشدى تقوم حاليا بالتدريب على الرقصات الفرعونية لمدة ١٢ ساعة يوميا وذلك ضمن بروفات مسرحية ايزيس التى سيبدأ عرضها الشهر القادم .
سهير المرشدى انتهت مؤخرا من تصوير مسلسل « الذئب الازرق » تأليف محمد فيصل واخراج منير التونى .
ترفض سهير اى عروض فنية حاليا لحين انتهاء بروفات مسرحية ايزيس .



اكثر من ٥٠٠ بائع متجول يحتلون شارع الحرية من اول ميدان المطرية حتى نهاية الشارع ، بالاضافة الى مخلفات القمامة والقاذورات المتراكمة فى الشارع والبلدية غائبه ! ! ..

الانفجار السكانى

بقلم **وحيد غازى**

عندما تنتهى من قراءة هذه السطور — اذا قرأتها فى ١٠ دقائق تقريبا — يكون تعدادنا قد زاد ٢٤ فردا .. فقد أكدت آخر احصائية أصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء منذ ايام ان سكان مصر يرتفع تعدادهم بمعدل مولود كل ٢٤٫٤ ثانية اى ٣٥٤٦ نسمة يوميا اى مليون نسمة زيادة فى تعدادنا خلال ٩ اشهر و ٩ ايام !! وأكدت الاحصائية ان تعدادنا وصل ٤٩ مليونا

والحديث عن خطورة الانفجار السكانى فى مصر اصبح معادا مكررا مملا .. واحصائيات زيادة المواليد فى مصر اصبحنا نتابعها بحالة من اللامبالاة وكأنها تخص دولة اخرى بعيدة لا يهمنا أمرها .. واعلانات تنظيم الاسرة ابتداء من « حسنين ومحمدين » الى « شلبية » لم تعد تلفت نظر أحد !! والمؤتمرات والندوات التى تعقد حول تنظيم الاسرة لم يعد أحد يتابعها !!

وكل هذه الجهود لا يمكن ان تكفى لتنظيم أسرة واحدة دون ان تكون هناك اجراءات ايجابية سريعة وحاسمة !

لابد ان تقتصر الخدمات الحكومية المجانية او شبه المجانية على عدد محدد من المواليد ولا تمتد لغيرهم .. فلا يسجل فى بطاقة التموين غير الطفلين الاولين ويمتنع التسجيل اعتبارا من الطفل الثالث .

ولا يمتد العلاج المجانى و التعليم المجانى الى مابعد الطفل الثانى .

وتعطى اولوية التعيين فى الوظائف الحكومية لمن ليس له اخوة ثم لمن له شقيق و شقيقة واحدة

والان هناك سؤال قد يبدو ساذجا ولكن اطرحه حتى ارتب على الاجابة عليه نتائج هامة

هذا السؤال هو :
— ما هى خطورة الانفجار السكانى ؟

● الاجابة : لان موارد مصر محدودة ومطالب السكان المتكاثرين متعددة وهذه المطالب تزداد بزيادة عدد السكان اى تتناسب معها تناسبا طرديا .. ومحاولة الحد من زيادة السكان تستهدف توفير الموارد والخدمات بحيث يجد كل مواطن مسكنا ومأكلا وملبسا ومكانا فى المستشفى والمدرسة والاتوبيس والوظائف ..

وحل هذه المشاكل او توفير الموارد والخدمات يمكن أن يتحقق بمنع الزيادة فى تعداد السكان كما يمكن ايضا أن يتحقق بوسائل اخرى أهمها : زيادة الانتاج والهجرة الى الخارج والهجرة الى الداخل .. ولنناقش كلا من هذه الوسائل الثلاث على حدة :

●● اولا : « زيادة الانتاج » شعار نرفعه منذ سنوات طويلة دون العمل بجدية لتحقيقه مما فقد مضمونه واصبحنا نسمعه كما نسمع اسم شارع او مدينة او قرية دون ان يكون له اى مدلول غير مجرد الاسم !!

بينما زيادة الانتاج تتطلب اولا « وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب » .. وهذا شعار آخر رفعناه ولم يتحقق

وتتطلب زيادة الانتاج ايضا القضاء على البطالة المقنعة أو العمالة الزائدة المعرقلة للانتاج فمصنع يحتاج مائة عامل يقل انتاجه اذا وضعنا به مائتى عامل لان العمال المائة الزيادة لا يتوقفون عن الانتاج فحسب وانما يؤثرون على المائة عامل الاخرين المنتجين .

كما تتطلب زيادة الانتاج أيضا التوسع فى نظام الحوافز والعقاب والثواب والا يكون العمل مجرد وسيلة لكسب الرزق بصرف النظر عن قيمة او حجم العمل نفسه .. والذى يحدث الان ان الاف الشباب الذين يعينون سنويا فى وظائف الحكومة عن طريق القوى العاملة يعتبرون انفسهم قد أحيلوا الى المعاش فى ذات اليوم الذى عينوا فيه فيقبضون المعاش من وظائفهم ويعملون فى اماكن اخرى !!

●● ثانيا : الهجرة للخارج من اهم وسائل حل مشكلة زيادة السكان ومع ذلك فنحن نضع العراقيل فى طريقها ونبتكر نظما غريبة فنطالب العاملين بالخارج بأن يدفعوا رسوما سنوية بالدولار اسمها رسم تصريح العمل بالخارج وهو يجدد سنويا ونطالب من يحصل منهم على اجازة بدون مرتب من جهة عمله فى مصر ان يدفع حصته فى التأمينات الاجتماعية بالدولار !! .. كل هذا يجب الغاؤه فورا ومنح المصريين العاملين بالخارج تسهيلات لتشجيعهم على استمرار عملهم خارج مصر .. ان هؤلاء بهجرتهم لا يحلون مشكلة الاسكان فقط ولكنهم أيضا يحلون المشكلة الاقتصادية بتحويل ارباحهم فى الخارج الى داخل مصر بالعملات الصعبة .

●● ثالثا : الهجرة الداخلية .. هناك مدن مصرية متخمة بالسكان وتعانى من كثافة عالية لا تتناسب مع مرافق هذه المدن وخدماتها وفى مقدمة المدن القاهرة بينما هناك مناطق أخرى — كالمدن الجديدة والمحافظات الصحراوية — يقل عدد السكان بها الى حد كبير .. بل وهناك شقق فى هذه المناطق لا تجد من يشغلها .

وفى بداية الثورة عند صدور قانون الاصلاح الزراعى حددت الملكية الزراعية بمائة فدان وكان امرا مضحكا ان من استصلح ٣٠٠ فدان فى البرارى وحولها من أرض جدباء الى ارض خصبة استولى الاصلاح الزراعى منه على ٢٠٠ فدان وترك له مائة فدان فقط بينما من كان يمتلك خمسة افدنة مبانى فى الهرم او حدائق فى القناطر اعتبره الاصلاح الزراعى معدما ولم يمس ملكيته وكانت النتيجة ان الرجل الذى استصلح ٣٠٠ فدان فى البرارى ترك المائة فدان التى تركها له الاصلاح الزراعى لانها لا تدر عليه دخلا يذكر بينما اعتبره الاصلاح من الاقطاعيين اما صاحب الخمسة افدنة فى الهرم او فى القناطر فقد حولته ارضه دون جهد الى مليونير ومع ذلك اعتبره الاصلاح الزراعى من المعدمين !!

حتى الان مازلنا نطبق هذا المفهوم مع اختلاف فى القوانين فقانون الاصلاح الزراعى لم يعد يطبق ولكن قوانين الضرائب بمختلف الوانها وقوانين التأمينات الاجتماعية على العمال مازلت تطبق على من ينشىء مشروعا فى منطقة نائية لتعميرها مثلما يطبق على من ينشىء مشروعا فى قلب القاهرة لمضاعفة زحامها .. لماذا لا نعفى اصحاب المشروعات الجديدة فى المناطق النائية من الضرائب بل ومن التأمين على العمال لفترة محدودة نضمن خلالها تعمير هذه المناطق بجذب عدد من سكان المدن المكتظة اليها .

وبعد ..

ان مشكلة زيادة السكان يجب الا ينظر اليها من زاوية واحدة هى « تنظيم الاسرة » وانما لابد ان ننظر للمشكلة من جميع زواياها .

حدوته

● لقد حلت جميع مشاكلنا التموينية فى مصر .. فعمت الرفاهية كل البلاد .. وانتهت طوابير الجمعيات .. فالارز السياحى متوافرة فى كل مكان .. ورغيف العيش الحسن على احسن حال .. وصابون الغسيل يملأ ارفف البقالين .. وتم القضاء على ازمة البروتين .. ولم يبق الا مشكلة « الكسكسى » ..

لقد استطاع وزير التموين بفضل الله تعالى ان يحلها .. واحتفلت الصحف القومية بحل المشكلة بصورتين .. نشرتهما للسيد الوزير، وهو يتذوق المشكلة اقصد (الكسكسى) المطبوخ يوم ١٩ اكتوبر الماضى .. وسيكون لدينا فى المستقبل القريب انتاج وفير يسمح لنا بالتصدير .. وبما ان الكسكسى سلعة وفيرة .. ستدفق علينا العملات الصعبة التى نحن فى حاجة ماسة اليها لسد ديوننا الخارجية .. لانها افضل من صناعات كثيرة يغطيها الاهتمام . ولا نجنى من ورائها العملات الصعبة .. حتى اغرقتنا الديون .. لذلك اقترح ان نتوسع فى انتاج سلعة (الكسكسى) وتنشأ فى كل حى من الاحياء .. مصنعا لانتاجه ومشتقاته .. خصوصا ان « الكسكسى » انواع نوع بالمرقة .. ونوع بالسكر .. وتخصص اجهزة مختصة من اداريين ومتابعة وتسويق ودعاية واعلان .. ووضع علامة مميزة فى مصر على عبواته .. حتى تكتمل لهذه السلعة المواصفات التى تجعلها سلعة رائجة فى داخل البلاد وخارجها .. اقترح انشاء ادارة (للكسكسى) بوزارة التموين بجمهورية مصر العربية واقترح ان تحتفل مصر بهذا اليوم من كل عام كعيد قومى (للكسكسى) فى مصر

ليلى عبد السلام

عيب

لا ادرى بالضبط ماذا جرى لصديقى الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوى ، فمنذ تاريخ ٦-٧-١٩٨٥ وحتى الان وهو دائب الهجوم على حزب الاحرار وعلى رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب وصحفه .. مستخدما الفاظا لا تليق بكاتب فى مثل حجم وسن الاستاذ الشرقاوى .. ليس هذا فقط ، بل فى احدى مقالاته بجريدة الاهرام وصل به الامر ان اتهم الحزب بالعمالة لصالح دولة اجنبية واتهمنا صراحة فى مقاله باننا نتقاضى اموالا من هذه الدولة .. الامر الذى اضطرنا الى رفع دعوى ضده وضد جريدة الاهرام التى نشرت له مثل هذه الافتراءات ..

والحكاية ببساطة اننى فوجئت ذات صباح بالاستاذ الشرقاوى يتحدث معى مهاجما جريدة النور الاسلامية التى يصدرها الحزب .. واخبرنى بان الجريدة هاجمته دون مبرر .. فقلت له : نحن نرحب بنشر الرد الذى تريده فى الجريدة — فقال لى انه يربأ بنفسه ان يرد فى مثل هذه الجريدة .. فقلت له تستطيع ان ترفع دعوى ضدنا مادام انك ترى ان جريدة النور قد أهانتك .. فقال انه لن يرد ولن يرفع دعوى .. وطلب منى العمل على ايقاف هذه الصحيفة ..

وطبعا عندما ضحكت وتعجبت من كاتب كبير يكون اسلوبه بهذا الشكل فى معالجة قضية الديمقراطية .. فهو يطالب بمصادرة جريدة لمجرد انها خالفته فى الرأى .. وحمدت الله ان سيادته ليس مسئولا عن الصحافة والاعلام فى مصر .. والا لاستطاع سيادته مصادرة جميع الصحف المعارضة .. وربما غير المعارضة ايضا .

والغريب انه عندما سألت الاستاذ حمزة دعبس وكيل الحزب ورئيس مجلس ادارة جريدة النور الاسلامية عن سبب ضيق الاستاذ الشرقاوى بالجريدة .. اخبرنى بأن سيادته كتب كثيرا فى جريدة الاهرام فى قضايا اسلامية متعددة ومنها سلسلته عن على امام المتقين .. ورأى بعض علماء الازهر الشريف الرد عليه لان سيادته انزلق كثيرا فى آراء واخبار واحاديث وروايات دسها فى مقالاته محبذا بواسطتها اتجاها دينيا يحاول تكريسه .. ووجد هؤلاء العلماء ان عدم الرد عليه قد يعمق هذه المفاهيم فى نفوس المسلمين مما يسيء الى الاسلام .. ولكن جريدة الاهرام كعادتها رفضت نشر ردود هؤلاء العلماء .. فما كان من جريدة النور الاسلامية الا ان رحبت بنشر الرد عملا بمبدأ حرية الرأى .. خصوصا ان الذين بادروا للتصدى للاستاذ الشرقاوى هم من صفوة علماء الازهر ومن المتخصصين .. فما كان من الاستاذ الشرقاوى الا ان يعلن الحرب على جريدة النور ليس هذا فحسب .. بل استخدم سيادته اسلوبا فى مقاله الاخير فى الاهرام فى سلسلة هجومه المستمر على حزب الاحرار يحاول من خلاله الايقاع بين قيادات الحزب .. فيقول ان الذى ادلى له بمعلومات ضد جريدة النور ، هو واحد من كبار قادة هذا الحزب وان لديه شهودا على ذلك .. وانه سيطلب منه اليمين فى المحكمة .. ويقول مرة اخرى ان جريدة النور تعمل ضد السيد رئيس الجمهورية وانها تتآمر عليه .. والطريف للغاية اننى سألته ذات يوم بالتليفون عن الشخص او الاشخاص من حزب الاحرار الذين ادلوا اليه بمعلومات ضد جريدة النور ..

قال لى بكل بساطة .. انت .. وطبعا ضحكت من الحالة التى وصل اليها الكاتب الكبير ، حيث انه وصل لمرحلة القاء التهم جزافا .. وكل هذا بسبب ان جريدة تجرأت ونشرت رأيا مخالفا لرأيه .. فهو لا يقبل باقل من مصادرتها

ولكن الذى يريحنا ويطمئننا باننا لسنا الوحيدين الذين اختلف معهم الاستاذ الشرقاوى .. فقد سبق ان اختلف سيادته خلافا حادا مع واحد من صفوة علماء مصر ، والذى لا يختلف على علمه وفضله اثنان فى مصر والعالم الاسلامى .. وهو فضيلة الشيخ محمد الغزالى .. ورد عليه الشيخ الغزالى ردا قاسيا ، واختتمه بقوله .. ان عدلم عدنا .. ولكن الشرقاوى لم يعد من يومها .. واختلف ايضا مع المرحوم فضيلة الشيخ عبدالحليم محمود شيخ الازهر الاسبق .. وذهب هو وصديقه الحميم الاستاذ موسى صبرى لفضيلته للحصول على الصفح والعطف .. وبقية القصة معروفة للجميع ..

اما نحن فسنذهب معا الى ساحة القضاء .. فربما نحصل على مبلغ معقول من أموال الاستاذ الكبير كتعويض نحل به بعض مشاكل الحزب المالية .. والله عدتم عدنا ..

ملحوظتان :

● للعالم الازمات ... وازمة الاسكان بالذات ... خلف انتشار المخدرات (رسالة الى علماء النفس)
● نصيب كل فرد من ديون مصر ... (بسيطة ...)

محمد عبد الشافى

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..